

جامعة ملحد نلضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية



مذكرة ماستر

الأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ل.ت/19

إعداد الطالب
عثمان أمينة
يوم:

مهارة الوصف في التعبير الكتابي عند تلاميذ الطور المتوسط السنة الرابعة أنموذجا

لجنة المناقشة:

رئيس	بسكرة	أ.د.	كعواش عزيز
مقرر	بسكرة	أ.د.	زياني نبيل
مناقش	بسكرة	أ.د.	حسينة يخلف

السنة الجامعية: 2021 - 2022



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

مذكرة ماستر

الأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ل.ت/19

إعداد الطالب
عثماني أمينة
يوم:

مهارة الوصف في التعبير الكتابي عند
تلاميذ الطور المتوسط السنة الرابعة
أنموذجا

لجنة المناقشة:

رئيس	بسكرة	أ.د.	كعواش عزيز
مقرر	بسكرة	أ.د.	زياني نبيل
مناقش	بسكرة	أ.د.	حسيينة يخلف

السنة الجامعية: 2021 - 2022

مقدمة.

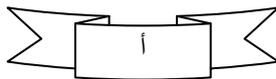
اللغة العربية هي أشرف اللغات وأعلاها منزلة وأعظمها مكانة، لأنها اللغة التي شرفها الله وحفظها بتنزيل القرآن الكريم بها كما قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾، ولذا كان الاهتمام بها تعلما وتعلما من الواجبات التي يحرص المسلم عليها، ليتيسر له فهم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ولا شك أن مخاطبة الناس بشكل سليم وتحقيق الغرض من المخاطبة غاية أساسية لإتقان اللغة العربية، فالمعاني التي تنشأ في نفوسنا نحتاج إلى إخراجها في أحسن عبارة حتى ننجح في توصيلها، والتعبير بنوعيه الكتابي والشفوي جزء من حياتنا اليومية نعمل من خلاله على الإفصاح عن أفكارنا وعواطفنا، وتقوية روابطنا الإنسانية والاجتماعية، إضافة إلى أهميته في التعليم.

ويعتبر الوصف من النشاطات اللغوية الأساسية التي تنمي القدرة على التعبير والانتباه والنظر الدقيق، يقوم على نشاط كبير للعين والعقل، والماهر في الوصف ماهر في التعبير، لأن معظم التعبير إخبار عن أشكال وأشخاص وحوادث وأمكنة نريد تسجيلها. وبناء على هذه الأهمية اخترت مهارة الوصف موضوعا لمذكرة التخرج في الماستر وقلت بتحديد عنوانها كالآتي:

مهارة الوصف في التعبير الكتابي عند تلاميذ الطور المتوسط _ السنة الرابعة

أنموذجا.

أردت معرفة مدى اكتساب التلاميذ لهذه المهارة، وما هي أسباب قوتهم أو ضعفهم فيها، وتتبعه القائمين على العملية التربوية بوضعية ومستوى هذه المهارة من خلال دراسة علمية دقيقة، وقلت بتحديد إشكالية البحث في السؤال الآتي:



_ ما مدى قدرة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الوصف.

وفي طريق الإجابة عن هذا السؤال كان علي أن أتساءل عن مسائل جزئية أهمها:

_ ما هي أنواع الوصف وأبعاد الموصوف ودلالاتها على حسن النظر وقوة الانتباه؟

_ ما مدى عناية الكتاب المدرسي بمهارة الوصف نظريا وتطبيقيا؟

دفتعني لاختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب أهمها:

_ قيمة هذه المهارة اللغوية وقلة الدراسات حولها حسب إطلاعي.

_ الصعوبة الملاحظة في القدرة على التعبير عموما والوصف خصوصا لدى عينة

عشوائية من التلاميذ.

ومن حيث الأهداف التي أردت تحقيقها فهي الوقوف على المستوى الحقيقي لهذه المهارة عند تلاميذنا ومعرفة كيفية رفعها وإفادة الأساتذة بها وتوظيفها في عملي التعليمي في المستقبل إن شاء الله.

لقد حرصت على أن يكون بحثي جديدا وهو ما تأكد لي بعد النظر في الدراسات السابقة حيث لم أعثر على أي دراسة مشابهة لدراستي في حدود إطلاعي، أما الكتب العامة حول مهارة الوصف فهي قليلة جدا ومعظمها عناصر مختصرة ضمن دروس التعبير الكتابي، أذكر من الدراسات الخاصة بالوصف: دراسة خطيب علي أحمد: فن الوصف في الشعر الجاهلي، ودراسة محمد نجيب العمامي: الوصف بين النظرية والنص السردي.

قلة الدراسات في موضوع الوصف كانت من **الصعوبات** التي واجهتني في بحثي، بالإضافة إلى طبيعة البحوث الميدانية والاستبيانات التي تأخذ من الجهد والوقت أكثر مما هو متاح، كما أنبه إلى أن نظام التقويم الذي درسنا به هذا العام قلل من فرص تواجدي

في مكتبة الكلية واستثمار الوقت في البحث والاكتشاف. لكنني استعنت بالله تعالى وتحليت بالصبر والإصرار على إتمام هذه المذكرة.

ولم يكن لها أن تتم لولا تحديد منهج وخطة واضحة من بداية الأمر.

أما المنهج فقد جمعتُ بين الاستقراء والوصف حيث قمت بجمع الجزئيات والنظر فيها واستخراج نتائج كلية من خلالها، وقمت بوصف المادة العلمية الخاصة بمهارة الوصف في الكتاب المدرسي، ثم قمت بإعداد اختبار في مادة الوصف على ضوء تلك الدروس انتهى بوصف جوانب القوة والضعف عند تلاميذ العينة المختارة، كما قمت بالتعليق على النتائج التي توصلت إليها في نتائج البحث.

أما الخطة فقد قسمتها إلى فصلين:

الفصل الأول تناولت فيه مباحث عن التعبير الكتابي والوصف وكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

والفصل الثاني تناولت فيه الدراسة التطبيقية ورتبته في مبحثين هما: منهجية الدراسة وأدواتها، ونتائج الدراسة وتحليلها.

وأخيرا الخاتمة وفيها نتائج البحث ثم قائمة المصادر والمراجع والفهارس.

لقد بذلت قصارى جهدي لإخراج هذا البحث على أحسن صورة، لكنني لم أستطع ذلك لأنني من عامة الناس الذين يقعون في النقص والخطأ والتقصير، وعليه أرجو من لجنة المناقشة الموقرة تقديم أكبر عدد من الملاحظات والتنبيهات التي تصوبه وترفع من مستواه، ولهم مني فائق الشكر والتقدير والاحترام.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

الفصل الأول: تحديد مفاهيم أولية (الإطار المفاهيمي)

المبحث الأول: مهارة الوصف

المطلب الأول: مفهوم التعبير

المطلب الثاني: مفهوم الوصف

المطلب الثالث: تطور الوصف

المطلب الرابع: أنواع الوصف

المطلب الخامس: وظائف الوصف

المطلب السادس: مراحل الوصف

المطلب السابع: طبيعة الوصف

المبحث الثاني: كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط

المطلب الأول: تعليمية اللغة العربية في الجزائر

المطلب الثاني: كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

المطلب الثالث: محتوى الوصف في كتاب اللغة العربية.

المبحث الأول: مهارة الوصف

يعد التعبير فرعاً من فروع اللغة العربية وفناً من فنونها، ولعلّ مهارات اللغة العربية كلها تنصب في هذا الفن الذي هو ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية، لهذا تزداد درجة العناية به من قبل اللغويين والاصطلاحيين، حيث يُعرفه كلاً منهما على حسب نظرته إليه، فما هو التعبير من الناحية اللغوية والاصطلاحية؟

أولاً: مفهوم التعبير.

1- لغة: جاء في لسان العرب أن التعبير من المصدر عَبَرَ، وَعَبَرَ الرُّوْيَا يُعْبِرُهَا عَبْرًا وعِبَارَةٌ عَبْرُهَا: فسرها وأخبر بها يؤول إليها أمرها، وَعَبَّرَ عما في نفسه: أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ، وَعَبَّرَ عنه غيره أَيْفَاعَرَبَ عَنْهُ، والاسم العِبْرَةُ والعِبَارَةُ، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يُعَبَّرُ عما في الضمير، وَعَبَّرَ بفلان الماء وَعَبَّرَهُ به، واستعبره إياها: سأله تَعْبِيرُهَا". (1)

وجاء في كتاب العين: "عَبَّرَ يُعْبِرُ الرُّوْيَا تَعْبِيرًا وَعَبَّرَهَا يُعْبِرُهَا عَبْرًا وعِبَارَةٌ إِذَا فسرها، وعبرت النهر عُبُورًا، وعبرت النهر شطه، وناقاة عبر أسفار أي لا تزال يُسَافِرُ عليها". (2)

ومنه يتبين لنا أن المفهوم اللغوي للتعبير هو الإبانة والإفصاح عما في النفس من خواطر ومشاعر وأحاسيس ويمكن القول بأن التعبير هو إخراج ما في النفس من أقوال وأفكار للعمل بها.

2- اصطلاحاً: اصطلح العلماء على أن التعبير في مفهومه العام له عدة تعريفات، فهو يختلف من نظرة إلى أخرى، والكل يستعمله لغرض معين، وعليه فما هو التعبير من الناحية الاصطلاحية؟.

(1) محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ت مادة (عبر)، ص115.

(2) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد هنداوي، ج 3، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003، ص45، مادة (عبر).

التعبير هو إفصاح الإنسان بلسانه أو بقلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها وتسعى إلى تجريده.

ف نجد أن التعبير هو أسمى الغايات التي يجب على المعلمين أن يحرصوا على تمكين الطلبة منها، لأنه الثمرة والمحصلة النهائية لتعليم اللغات، وأما باقي الفروع فهي روافد له وسواقي ترفد إليه وتقيم أركانه وتدعم بنائه، فالقراءة تُعد مادة التعبير وأفكاره، والنحو ضابطه، والأدب المصدر الذي يُثريه ويغذيه، والإملاء محصنه من الأخطاء والرسم والكتابة. (1)

ثانياً: مفهوم الوصف

1- لغة: جاء في معجم الرائد "وصف، يصف، وصفه، نعته بما فيه، والشئ حلاه الطبيب للمريض: وصفه أي عيّن له الدواء، ووصف يصف وصوفاً: الجمل أو الفرس: أجاد السير وأسرع فيه. (2)

ولا يبتعد بطرس البستاني عن هذا التحديد حيث قال: "وصف الشئ يصفه وصفا وصفه، نعته بما فيه وحلاه"، كما فرّق بين الوصف والصفة بقوله: "والمتكلمون فرّقوا بينهما، فقالوا: الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف". (3)

وفي تعريف المعجم الوسيط نجد أن معنى "وَصَفَ الشئ: وصفاً، وصِفَةً، نعته بما فيه"، (4) كما قال قدامة بن جعفر: "الوصف دائماً هو ذكر الشئ بما فيه من الأحوال

(1) أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2009، ص 123.

(2) جبران مسعود، معجم الرائد، ج2، دار العلم للملايين، لبنان، ط3، 2005، ص 258.

(3) بطرس البستاني، محيط المحيط، مادة (وصف)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، دط، 1987، ص 472.

(4) أنيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (وصف)، ط3، دار الفكر، سوريا، 1998.

والهيات"،⁽¹⁾ والوصف جزء من منطق الإنسان، لأن النفس محتاجة إلى ما يكشف لها من الموجودات ويكشف للموجودات منها، ولا يكون ذلك إلا بتمثيل الحقيقة وتأديتها إلى التصور في الطريق السمع والبصر والفؤاد".⁽²⁾

والوصف يأتي في الدلالة المعجمية غالباً بمعنى الكشف والإيضاح.

2- اصطلاحاً: الوصف اصطلاحاً: "هو نشاط فني يمثل باللغة الأشياء والأشخاص والأمكنة وغيرها، فهو أسلوب من أساليب القص يتخذ أشكالاً لغوية كالمفردة والمركب النحوي والمقطع".⁽³⁾

والوصف أن يستخدم الانسان اللغة ليعبر عن آرائه وملاحظاته واصفاً شخصاً أو مكاناً أو زماناً، وهو تشخيص للحالات والمحسوسات بواسطة اللغة، ويتعرض الوصف للأشخاص والجمادات والحالات النفسية يوضحها ويصويرها عن طريق الكلمات.

ثالثاً: تطور الوصف.

1- الوصف في العصر الجاهلي: لازم الوصف في العصر الجاهلي طبيعة النفس البشرية خاصة في طور البداوة، حيث استبدت بها نزعة التقليد والميل إلى كل ما تراه العين، حتى غدت الأشعار لوحات منقولة بدقة وبراعة عن البيئة التي يعيشها الإنسان.⁽¹⁾

(1) ابن جعفر أبو الفرج قدامة، نقد الشعر، تح عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1956م، ص130.

(2) الرفاعي محمد صادق، تاريخ آداب العرب ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1974، ج3، ص119.

(3) محمد القاضي وآخرون، معجم السرديات، محمد علي للنشر، تونس، ط1، 2010، ص472.

فوصف الشاعر الجاهلي كل ما وقعت عليه حدقته المبصرة بذوق الفنان البارع، فقد وصف الخيل والناقة وسائر الحيوانات التي استأنسها أو استوحشها، كما وصف النباتات والجبال والسفن. (2)

والدارس للشعر الجاهلي يجد فيه وصفًا للذاتيات، كما يجد فيه وصفًا للموضوعات على اختلاف أجناسها وأنواعها، ويجد فيه وصفًا للمعنويات والمُدركات العقلية والخيالية، كما يجد فيه وصفًا للماديات والمُدركات البصرية والحسية. (3)

ووصف الشاعر الشعر الجاهلي الأطلال التي جعلها مادة لاستهلال قصيدته. (4)

2- الوصف في عصر صدر الإسلام

وبمجيء رسالة الإسلام تغيرت كثير من العادات والتقاليد التي كانت سائدة في الجزيرة العربية، ومن الأمور التي كان للإسلام تأثير ملحوظ عليها في الشعر أنه شجع على قول الشعر الجيد الخالي من الألفاظ الفاحشة، ومنع الشعر الذي يسيء فيه الشاعر إلى غيره، وبما أن الوصف موضوع من موضوعات الشعر فقد ناله التغيير في هذه المرحلة الجديدة.

كان الشعر في زمن الجاهلية في خدمة القبلية، أمّا في فجر الإسلام فقد صار في خدمة الدعوة الإسلامية، إلا أنه تعرض لفترة من الركود في عهد النبي ﷺ، وذلك لأن العرب بُهروا بالقرآن الكريم، وملأت نفوسهم عقيدة الإسلام وآدابه. (1)

(1) ابن أبي سلمى زهير، ديوان زهير ابن أبي سلمى، تح فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط 3، 1980، ص25.

(2) حاوي إيليا، فن الوصف وتطوره في الشعر العربي، ص07.

(3) الخطيب علي أحمد، فن الوصف في الشعر الجاهلي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 1، 2004، ص10.

(4) البيومي محمد رجب، دراسات أدبية، دار السعادة، مصر، ط1، 1985، ص43.

ومع هذا فقد كان النبي ﷺ يُعجب بالشعر الجيد المنطوي على مُثُلٍ عُلَيَّا، ويقول حين يستمع إليه "إن من البيان لشعراً، وإن من الشعر لحكمة". (2)

وكان النبي ﷺ يحض "حسان بن ثابت" وغيره على نظمه، ومضى الخلفاء الراشدون على ذلك فكانوا يرددون الشعر الجديد على ألسنتهم، وكان عمر يسأل وفود القبائل على شعرائهم. (3)

3- الوصف في العصر الأموي

يعد العصر الأموي عصر تنوع الشعر، ففيه ظهر شعر النقائض لجريير والأخطل والفرزدق، وشعر الأحزاب السياسية كالثيعة والأموية والخوارج والزييرية، وشعر الأحزاب الدينية كالمرجئة والجبرية والقدرية. (4)

وبالإضافة إلى ذلك نجد أن شعر الغزل أخذ موقعا جديداً لم يكن له من قبل، فقد تعددت ألوانه واتسعت مظاهره، ووجد مستقلا لا يشركه فيه غرض آخر، وقد انقسم الغزل في هذا العصر أقساماً ثلاثة هي: التقليدي، القصصي، العذري. (5)

وهنا نجد الشاعر الأموي **عمر بن أبي ربيعة** الذي ترعرع في بيت ثري يغص بالمال والرفاهية قد مال إلى الترف ومغازلة النساء وراح يجوب البلاد وراء الجمال أينما وُجد،

(1) زهدي عبد الرؤوف وآخرون، أدب صدر الإسلام والدولة الأموية، دار حنين، عمان، الأردن، دط، 2007، ص11.

(2) القيرواني ابن رشيقي، العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده، ج 1، ص09، وانظر: ابن حمبل الإمام أحمد، المسند، شرح أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 1995، ج3، ص106..

(3) القيرواني ابن رشيقي، مصدر سابق، ج2، ص845.

(4) الصفار، ابتسام مرهون، الأمان في الأدب الإسلامي، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص255.

(5) خفاجي محمد عبد المنعم، الحياة الأدبية عمر بني أمية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط 2، 1980، ص102.

عاقداً مجالس الأنس والطرب والعبث، وقد استطاع عمر بحق أن يرسم في شعره صورة دقيقة معبرة عن حياة المجتمع الحجازي في العصر الأموي، وفي كثير من شعره نرى صورة المحبوبة الخائفة المذعورة المحاذرة، وصورة العاشق المغامر المخاتل المحتال⁽¹⁾. وفي كل هذه الألوان الشعرية الجديدة أخذ الوصف مكانه في صدارة الأساليب المعبر بها عن تلك الأغراض الشعرية.

4- الوصف في العصر العباسي

كان العصر العباسي من أزهى عصور الحضارة العربية، وكان ذلك بتأثير الثقافات الهندية والفارسية تأثيراً مباشراً على الشعر وألفاظه، ورقته وتلويحه بمختلف الألوان والتشبيهات والصور وجمالها، وما فيه من الحكمة وغير ذلك.⁽²⁾

وآنذاك وصف العباسيون الحيوانات والطيور بشتى أنواعها، كأنهم رسموا بالريشة والألوان لوحات لو عُرضت في المتاحف لنالت السبق والخلود، كما وصفوا الطبيعة الجميلة التي عاشوا في أحضانها، والقصور المشيدة التي اهتم العباسيون كثيراً ببنائها وزخرفتها⁽³⁾، ولقد تطورت القصائد الوصفية في الشعر العباسي حيث أصبح هناك قصائد وصف مستقلة يَنْظُمُهَا الشعراء في وصف شيء معين، لا يخالطها مديح أو فخر أو أي غرض شعري آخر، وكذلك تطورت الصورة الشعرية في بنيتها من المستوى البسيط إلى المستوى المركب والمعقد.⁽⁴⁾

(1) خليف يوسف، الشعر الأموي دراسة في البيانات، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، دط، ص158.

(2) العطار رمضان عبد الغني، دراسات في تاريخ الشعر العباسي ونصوصه، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، دط، 2004، ص135.

(3) البصير محمد مهدي، في الأدب العباسي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، العراق، ط3، 1970، ص259.

(4) الزبيدي صلاح مهدي، دراسات في الشعر العباسي، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2004، ص84.

رابعاً: أنواع الوصف.

أ_ الوصف الأدبي: الذي يتناول وصف الحبيبة أو الديار أو الحزن أو الفراق أو الغربة..

وأكثر ما تم وصفه في هذا المجال هو وصف:

- وصف جميع الحواس التي تتم إثارتها بواسطة الأشياء، فتنقل إلى عقولنا أحاسيس كثيرة ومتزامنة في الغالب، ويتطلب ذلك تعلم كيفية تمييزها وتعيينها كالأشكال والألوان والحركات والأصوات والروائح والأذواق ... الخ.

- وصف الكائنات الحية: وتأتي في مقدمة هذه الكائنات: الإنسان والذي يتم وصفه عن طريق رصد عالمه وخصوصياته الذاتية بكل أجزاءها وجزئياتها، وحركاته وعاداته في الحياة العامة ومختلف اهتماماته، ويتعدى الوصف الفني مجرد ذكر العناصر السابقة إلى مكونات أخرى كالأفكار والمشاعر والحياة الدينية.

- وصف الكائنات المختلفة سواء المشاهدة أو المتخيلة، فقد راق لمخيلة الإنسان عبر العصور وصف كائنات خيالية.

ب_ الوصف الوظيفي: وهو الوصف الذي لا تذكر فيه المشاعر الإنسانية والأحاسيس الخاصة، وإنما يكون وصفاً مادياً مجرداً.

ج_ الوصف المعنوي: وهو الذي يعتني بتوظيف الصور البيانية مثل الليل الحزين والنهار الأسود والشمس الضاحكة ...

د_ الوصف العلمي: وهو الوصف الحقيقي الذي لا يتم توظيف المجاز فيه أو غيره من الصور البيانية، وإنما يقوم على توظيف المصطلحات العلمية الدقيقة ورموزها ونجده في وصف الظواهر الفيزيائية والكيميائية والفلكية ...

- وصف أشياء نعانيها أو أشياء نتذكرها.

خامسا: وظائف الوصف: وظائف الوصف أربع وهي:

1- الوظيفة الإخبارية:

هي التي تضع الغاية الإخبارية مبدأ للوصف، فترسم أهم المشاركين في الحدث، وتتهض بوصف المكان والزمان وتفاصيل الأحداث.(1)

2- الوظيفة التفسيرية:

تم تعريفها بأنها: "الوظيفة التي تكشف لنا عن عوالم الشخصية الباطنية والفكرية والثقافية وتفسر لنا أسباب ودوافع تصرفاتها، وهو وصف يمكن أن يتسم بالإيحائية والإشارية عن طريق التشبيه أو المجاز أو الاستعارة". (2) فالوظيفة التفسيرية تتعلق أكثر بوصف الجانب الباطني للشخصيات وكذلك وصف الأماكن التي تتواجد فيها.

والوظيفة التفسيرية سماها الدكتور **شجاع العاني** بالوظيفة التوفيقية، وسماها **أحمد رحيم** بالوظيفة الكشفية لأن غايتها هو كشف الأسرار الباطنية للشخصية عبر الوصف الإيحائي أو التشبيهي أو المجازي للمكان الذي تسكنه الشخصية ذاتها".(3)

قد يتخذ الوصف التفسيري شكلا آخر قد يساعد على إبراز طبيعة حياة الشخصيات والأماكن التي تسكنها، فمثلا يتم وصف نوعية الملابس والمأكول وطريقة العيش والتفكير.

3- الوظيفة الإيهامية:

(1) عبد المنعم زكرياء القاضي، البنية السردية في الرواية (دراسة في ثلاثية شلبي)، للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط1، 2009، ص126.

(2) أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردية في النقد الأدبي العربي الحديث، دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2012م، ص444.

(3) أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردية في النقد الأدبي العربي الحديث، ص444.

هي تركيز الكاتب على التفاصيل الصغرى في وصف الأشياء، بغية خلق انطباع بالواقعية من شأنه أن يوهم بأن المكان الموصوف حقيقي يمكن الرجوع إليه للتحقق من وجوده⁽¹⁾، وعليه يمكن أن تكون الوظيفة الإيهامية هي الوظيفة الأساسية في النص الأدبي، فنجدها تعني بإقناع القارئ أن ما يقوله الكاتب حدث فعلاً عن طريق إيراد التفاصيل التي توهمه بأن هذا الحدث حقيقي وأنه في عالم حقيقي وليس من صنع الكاتب.

4- الوظيفة الجمالية:

هذه الوظيفة تضع الوصف في قوام أو نظام جمالي بلاغي، ويتميز الوصف المؤدي وظيفية جمالية بخبايا الوهم التصويري، أو الوهم التمثيلي،⁽²⁾ كما أن هذه الوظيفة تتعلق بالجانب الفني الذي يحقق المتعة لدى المتلقي، فالوصف في هذه الحالة يقوم بعمل تزييني وهو يشكل استراحة في وسط الأحداث السردية.⁽³⁾

سادسا: مراحل الوصف.

أ/ الوصف النقلي: الوصف النقلي هو المرحلة الأولى من مراحل الوصف حيث يقتصر هم الواصف أو الشاعر على اكتشاف التشابه التي تشخص بين مشهدين مختلفين، حيث

(1) ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، تر فريد أنطونيوس، منشورات عويدات، ط 1، 1971، بيروت، ص 53. نقلا عن عمر: عاشور، البنية السردية عند الطيب الصالح، ص 37-38.

(2) محمد نجيب العمامي، في الوصف بين النظرية والنص السردية، دار محمد علي للنشر، صفاقس الجديد، تونس، ط 1، 2005، ص 205.

(3) حميد الحميداني، بنية النص السردية، ص 79.

يتنازع الشاعر مع الظاهرة ليقبض عليها في حيز الألفاظ والصور، فامرؤ القيس يؤلف وصفاً من التشابه ليبدع بالألفاظ والصور فرسا يشبه فرسه تماماً فقال (1):

له أَيُّطَلَا ظَبِّي وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَنْقُلٍ (2)

ب/ الوصف الوجداني: تعتبر هذه المرحلة أرقى مراحل الوصف، ففيها يتخطى الشاعر حدود الظاهرة الحسية، فينتقل إلى نفسه أو ضميره أو شعوره، ويتخذ منها موضعاً جيداً أرقى من الوصف النقلي والمادي على السواء (3)، وهذا النوع من الوصف يتأثر قوياً بجهاز الإنسان العصبي، أو القلق الذي يعتريه أمام الظواهر الطبيعية وحدود الكون، فإذا به يتساءل عما وراء الأشياء؟ فيكون الواقع المرئي وسيلة للتساؤل عما وراءه في الكون والحياة، فإذا بالشاعر يغوص في قراره ذاته مناجياً ومشتكياً حيناً، وضاحكاً وباكياً حيناً آخر، وكأنه يصف ذاته من خلال الأشياء التي يذكرها (4).

فالبحتري لا يرى الربيع كما هو في حقيقته، بل يراه ضاحكاً مختالاً ينقل أنفاس الحبيب إلى حبيبه وهذا ما نراه في قصيدة له وصف فيها الربيع فقال:

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا مِنْ الحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

وَقَدْ نَبَّهَ النِّيْرُوْرُو فِي عَسَقِ الدُّجَى أَوَائِلَ وَرَدٍ كُنَّ بِالْأَمْسِ نُومًا (5)

(1) حاوي إيليا، فن الوصف وتطوره في الشعر العربي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط2، 1978، ص80.

(2) امرؤ القيس، الديوان، دار صادر، لبنان، بيروت، 1958، ص10.

(3) ينظر، حاوي إيليا، فن الوصف وتطوره في الشعر العربي، ص7-20.

(4) ينظر، حاوي إيليا، فن الوصف وتطوره في الشعر العربي، ص11.

(5) البحتري الوليد بن عبید الطائي، ديوان البحتري، شرح وتحقيق محمد التونجي، دار الكتاب العالي، بيروت، لبنان، ط1، 1994، ص1068.

الشاعر في الأبيات السابقة لم يكتف بوصف مظاهر الطبيعة وحسب، بل عبّر ما رآه إلى ما شعر به، حيث تراءى الربيع كأنه يختال اختيالاً، أو يضحك ضحكاً، وهذه الصفات هي ليست للربيع، وإنما هي من الشاعر، فالضحك هو في نفس **البحثري** وكذلك الخيلاء، فالشاعر من خلال هذا الوصف الوجداني لم يصف المشهد الخارجي، بل إن ذلك المشهد توحد مع التأثير النفسي في وجدان الشاعر، فتوَلد مشهد جديد له واقع الطبيعة وملامح الإنسان، إنه واقع مادي نفسي. (1)

وبالإضافة إلى عنصر الشعور فهناك عنصر آخر لا يقل أهمية في خلق الصورة الشعرية التي تأخذ من الواقع المادي منطلقاً لها، وهذا العنصر هو عنصر الخيال، فالخيال ترجمان للشعور وتجسيد له. (2)

ج/ الوصف المادي: يضطر الشاعر أحياناً إلى وصف فكرة أو حالة نفسية يمر بها أو عاطفة تجتاحه، فلا يستقيم معه أسلوب المقارنة والمقابلة الذي اعتمده في وصفه، وهذه المرحلة الثانية من مراحل الوصف هي الوصف المادي، وهو يختلف عن الوصف النقلي في أن المقارنة هنا بين فكرة أو حالة نفسية من جهة ومشهد حسي أو صورة مادية من جهة أخرى (3) فمثلاً حين أراد **زهير بن أبي سلمى** أن يمثل الموت وهو فكرة مجردة تُفهم فهماً ولا يُنظر إليها بالبصر، لأن ذهن الشاعر يعيها متجردة عن شكلها المادي، فإنه عمَد إلى أسلوب يسمح له بالانتقال من المعنوية إلى المادية، ولم يجد بُدّاً من مقارنتها بناقة عمياء تضرب الناس على غير هدى فقال:

(1) ينظر، حاوي إيليا، فن الوصف وتطوره في الشعر العربي، ص 13.

(2) ينظر، حاوي إيليا، فن الوصف وتطوره في الشعر العربي، ص 13.

(3) حاوي إيليا، فن الوصف وتطوره في الشعر العربي، ص 09.

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبُّ ثُمَّتُهُ وَمَنْ تُحْطِي يُعَمَّرُ فَيَهْرَمُ (1)

سابعا: طبيعة الوصف.

يقول جيار جينيت: "كل حكي يتضمن سواء بطريقة متداخلة أو بنسب شديدة التغير أصنافاً من التشخيص لأعمال أو لأحداث تكون ما يوصف بالتحديد سرداً، هذا من جهة، ويتضمن من جهة أخرى تشخيصاً لأشياء أو لأشخاص، وهو ما ندعوه في يومنا هذا وصفاً.

ونجد أن جيار جينيت تدخل في وضع فرق بين الوصف والسرد، وهذا ما جعله يعكف على دراسة طبيعة كل من السرد والوصف، حيث وجد أن القانون الذي يخضع له السرد مختلف عن القانون الذي يخضع إليه الوصف، فإذا كان من الممكن الحصول على نصوص خالصة في الوصف فإنه من التعبير أن نجد سرداً خالصاً، فيقدم المثالين التاليين لإثبات هذه الحقيقة:

• "المنزل أبيض بسقف من ألواح وبمصرعين خضراوين".

• "تقدم الرجل إلى الطاولة وأخذ سكيناً".

فيرى أن المثال الأول يمكن اعتباره وصفاً خالصاً طليقاً من أي تحديد زمني، وخالياً من أية حركة، بينما يرى بالنسبة للمثال الثاني سرداً لأنه استخدم الفعلين (تقدم وأخذ)⁽²⁾.

(1) ابن أبي سلمى زهير، ديوان زهير ابن أبي سلمى، تح فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط 3، 1980، ص 25.

(2) ينظر، د حميد الحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي الغربي للطباعة والنشر، ط1، 1993، ص 78.

المبحث الثاني: كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط.

يهدف هذا المبحث إلى التعريف بالسياسات التعليمية في الجزائر الخاصة بمادة اللغة العربية في الطور المتوسط والسنة الرابعة خصوصا من أجل تقييم مدى تحقق أهداف ومقاصد تلك السياسات العامة والخاصة من خلال نموذج تعليمي يتمثل في مادة التعبير الكتابي التي تعتمد أساسا على مهارة الوصف.

المطلب الأول: تعليمية اللغة العربية في الجزائر من خلال الكتاب المدرسي.

يعد الكتاب المدرسي أهم السندات التربوية حيث لا غنى لأي منظومة تربوية عنه، فرغم التطور التكنولوجي والعلمي الذي أسفر عن إنتاج العديد من الوسائل التعليمية المتماشية مع روح العصر، إلا أن الكتاب المدرسي وغيره من الكتب والمطبوعات هو من أهم المصادر التعليمية على الإطلاق، كما أن للكتاب المدرسي صلة وثيقة بالمنهج التعليمي، الذي ينبغي على المتعلم بمساعدة المعلم أن يستفيد منه فيأخذ ويضيف إلى ذاته ما يبني شخصيته فيكبر علما ومعرفة.

أولا: التعريف بالكتاب المدرسي

الكتاب لغة: تعددت تعاريف لفظ الكتاب في المعاجم اللغوية، نأخذ منها تعريف ابن منظور (360-711هـ) في كتابه لسان العرب قال: "الكتاب: معروف، والجمع كُتُبُ

وَكَتَبَ الشَّيْءَ : يَكْتُبُهُ كَتَبًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً وَكَتَبَهُ : خَطَهُ وَالْكِتَابُ : اسْمٌ لِمَا كُتِبَ مَجْمُوعًا وَالْكِتَابُ مَا كُتِبَ فِيهِ"⁽¹⁾.

والكتاب المدرسي كمصطلح هو "كل كتاب يجسد منهاجا دراسيا يعرض محتويات مهيكلة ومكيفة مُعدة خصيصا ضمن المسار التعليمي" ⁽²⁾، ويُعرف كذلك بأنه "ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما يتضمن أيضا القيم والمهارات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ"⁽³⁾ وللكتاب المدرسي الأهمية البالغة في المنهاج التربوي والموقف التعليمي.

ثانيا: مبادئ المؤسسة للعملية التعليمية في الجزائر:

سعت المناهج التعليمية في بلادنا إلى إيجاد بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح ويعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ الآتية:

الشمولية: أي بناء مناهج للمرحلة التعليمية.

الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مكونات المنهاج.

قابلية الإنجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.

المقروئية: أي البساطة ووضوح الهدف ودقة التعبير.

(1) ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ج12، ص549.

(2) بدر الدين التريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، دط، منشورات 2016، ص258.

(3) أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، ط 3، 1956، ص211.

الوجهة: أي السعي إلى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

قابلية التقويم: أي احتواء معايير قابلة للقياس.

ونلخص المبادئ المؤسسة للمناهج التعليمية في بلادنا في ثلاث مجالات: الأخلاقي، الايستمولوجي (الفلسفي)، المنهجي، والبيداغوجي.

1- في المجال الأخلاقي:

حسب ما جاء في المرجعية العامة للمناهج، فإن المنظومة التربوية الجزائرية عليها واجب إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم ذات بعدين (وطني وعالمي).

2- في المجال الاستمولوجي (الفلسفي المعرفي):

على المحتويات التعليمية أن تتجنب تكديس المعارف، بل ينبغي أن تفضل المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة، والتي تشكل أسس التعلم وتيسر الانسجام العمودي للمواد.

3- في المجال المنهجي والبيداغوجي:

ترتكز المناهج الجديدة على مبدئين أساسيين:

- المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنية الاجتماعية.

- المقاربة النسقية: تشكل هذه المقاربة المؤسسة على البناء الفكري والبنائية الاجتماعية المحور الرئيسي للمناهج الجديدة التي تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات تفاعلية ذات دلالة، وتتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه¹.

ثالثا: الكفاءات المقصودة من العملية التعليمية:

أولا _ الكفاءات العامة:

- يتعرف على مبادئ جزائريته (الانتماء للجزائر)، معبرًا عن اعتزازه بالوطن.
- يتعرف على مؤسسات الأمة الجزائرية.
- يقدر العمل ويثابر عليه.
- ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.
- يساهم بنشاطات للتعبير عن قيمة النظافة وقواعد الصحة ويساهم في نشاطات للتعبير عن جمال الطبيعة قصد حمايتها.

ثانيا _ الكفاءات الخاصة بمادة اللغة العربية.

اللغة العربية من حيث هي لغة التدريس تمثل كفاءة عرضية تُسهم في اكتساب المواد الأخرى، فأنماط النصوص التي تُعلمها تمكّنه من إدراك المفاهيم التي تهيكّل هذه المواد، على سبيل المثال النص السردي يمكّنه من إدراك أحداث التاريخ وتسلسلها، والنص التفسيري يعينه على استيعاب دروس العلوم والتكنولوجيا، والنص الوصفي يساعده على إدراك خصائص الكثير من مناطق العالم في دراسة الجغرافية الطبيعية، بينما النص الحجاجي يكسبه المنطق ويشير عليه فهم الكثير من مسائل الرياضيات، إلى جانب ذلك فإن هيكلة الفكر مرتبط باللغة بالدرجة الأولى لأنها وسيلة التعبير عن الأفكار والوجدان.

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة الرسمية البيداغوجية لمرحلتى التعليم الابتدائي والمتوسط، نشر 15 نوفمبر 2017.

وقد حددت وزارة التربية الوطنية جملة من الكفاءات المرجوة من مادة اللغة العربية عبرت عنها بما يلي¹:

أ- كفاءات ذات طابع منهجي:

- يخطط لعمله وينظمه.
- يرتب الوثائق وينظم المعلومات.
- يُعد خططاً ملائمة لحل وضعيات مشكلة.
- يحقق مشروعاً فردياً ويشارك في مشروع جماعي.

ب- كفاءات ذات طابع تواصلي:

- يُنمي قدراته التعبيرية (مشافهة وكتابة).
- يستعمل مكتسباته في كافة أشكال التواصل.
- يحسن تكييف قدراته التعبيرية مع متغيرات الوضعية التواصلية.
- يستعمل تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

ج- كفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي:

- يُعبر عن أفكاره ويتبادل الآراء محترماً آداب الحوار.
- يندمج في فوج العمل ويساهم في تحقيق المهام المشتركة.
- يثق في نفسه ويثبت استقلالته كفرد.
- ينجز المهام التي التزم بأدائها.

¹ وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق.

د- كفاءات ذات طابع فكري¹:

- يلاحظ ويستكشف.
- يبحث بنفسه عن المعلومات في الوثائق والمصادر المختلفة.
- يجد حلولاً لوضعيات مشكلة بما يتناسب مع سنه واهتماماته.
- يتحقق من صحة النتائج ويُصادق عليها.

المطلب الثاني: كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط.

1_ المقاصد المرجوة من الكتاب:

أ/ في القراءة ودراسة النص:

- مراعاة تمثيل المعاني المتضمنة في نصوص القراءة أثناء القراءة النموذجية وتدريب المتعلمين عليها بما يؤثر في مشاعرهم ويعينهم على الفهم والاستيعاب.
- الاهتمام بشرح المفردات شرحاً معجمياً وسياًقياً لإثراء رصيدهم اللغوي.
- إبراز الجوانب البلاغية الفنية التي يشتمل عليها النص.
- إسقاط القيم الواردة على الممارسات اليومية للمتعلم.

ب/ في الظاهرة اللغوية:

- التركيز على التقويم التكويني للمتعلم أثناء بناء تعلماته.
- الإكثار والتنوع من التدريبات اللغوية نحوًا وصرافًا لعضد مكتسبات المتعلمين.

ج/ في التعبير الشفوي:

¹ وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق.

- إعطاء الفرصة لأكبر عدد من التلاميذ لممارسة التعبير الشفوي بتوجيهات من الأستاذ.
- تسيير الحوار الأفقي بين المتعلمين وجعلهم يتبادلون الأفكار والآراء¹.

د/ في التعبير الكتابي:

- الحرص على إدماج التعلّات وتدريبهم على مختلف التقنيات في إطار منهجية سليمة.
- 2_ الخريطة التعليمية لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط خلال أسبوع².

المدة	النشاطات العلمية
1 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> - قراءة ودراسة النص: - تقديم الوحدة التعليمية التعلمية بوضعية انطلاقية ذات دلالة، قراءة صامتة واعية. - أسئلة مراقبة الفهم العام لاستخراج الفكرة العامة. - قراءة الأستاذ النموذجية. - قراءات فردية جهرية. - دراسة المفردات والتعابير. - استخراج الأفكار الأساسية. - استخلاص القيم من السند.
1 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> - ظاهرة لغوية: - اعتماد مقارنة نصية في استخلاص أمثلة النشاط. - قراءة الأمثلة وشرحها، استنباط القواعد الجزئية. - الاستنتاج النهائي، تدريبات على الظاهرة، واجبات منزلية.
1 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> - تعبير شفوي: - تكليف المتعلمين بتحضير بنص المطالعة الموجهة. - مراقبة الفهم العام بأسئلة دقيقة حول نص المطالعة الموجهة.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، 24-فيفري-2016.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، 24-فيفري-2016

	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم العروض الشفوية المنتجة من قبل المتعلمين. - تسجيل ما يراه الأستاذ مناسباً.
1 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> - تعبير كتابي: - مراجعة الأستاذ مع متعلميه النمط المدروس خلال الوحدة. - تقديم التقنية المراد دراستها. - تعريفها وتقديم مؤشرات ومميزاتها ونماذج منها. - التدريس على التقنية. - تصحيحها.
1 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> - أعمال موجهة: - مرافقة المتعلمين في معالجة نقائصهم المعرفية والمنهجية بالطريقة التي يراها الأستاذ مناسبة.
5 ساعات	المجموع:

المطلب الثالث: محتوى الوصف في كتاب اللغة العربية.

لم يتطرق الكتاب المدرسي في مادة اللغة العربية في الطور المتوسط لموضوع الوصف إلا قليلاً، فمن حيث السنوات تم تناول موضوع الوصف في السنة الأولى والسنة الرابعة فقط، أما السنة الثانية والثالثة فلم يتم إدراج موضوع الوصف فيهما.

أما من حيث عدد الدروس والتطبيقات وطبيعتها فهي قليلة أيضاً، وهي على الصورة الآتية:¹

أولاً: السنة الأولى متوسط:

- 1- درس عن الوصف: (فقرة في وصف أم السعد شخصية في كتابات أبو العبد داود)، تم وصف الهيئة والطباع (3 أسطر).

¹الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، 24-فيفري-2016

2- **تعريف الوصف:** إنها معلومات أو بيانات أو أوصاف عن كائن حي (شخص، حيوان، نبات) أو شيء، وذلك بالتزام الصدق والغرض منه التعرف بالموصوف.

تطبيق: طلب وصف القسم الذي يدرس فيه أحد أصدقائك.

3- درس عن الوصف المادي.

وتعريف بأنه الوصف المادي الشفهي وهو إعطاء صورة ظاهرية عن بنية وهيئة وملامح الوجه لإخبار السامع أو القارئ.

_ **تدريب:** متمثل في السؤالين:

- استخراج الأوصاف من قصيدة.

- طلب وصف أحد الأصدقاء وصفًا ماديًا.

4- درس عن الوصف المعنوي:

وتعريفه بأنه الوصف الذي لا يتناول مظهر الشخص ولا ملامح وجهه، وإنما يتناول الصفات المعنوية كالأخلاق والمميزات النفسية والمشاعر والأحاسيس.

_ **تدريب:** وفيه:

- استخراج الأوصاف من نص.

- طلب وصف شخص وصفًا معنويًا⁽¹⁾.

ثانيا: السنة الرابعة متوسط:

(1) الكتاب المدرسي، السنة الرابعة متوسط، تنسيق وإشراف محفوظ (مجموعة من المؤلفين)، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية 2022/2021، الجزائر، ص 39-55-59.

كل ما ورد في الكتاب يتمثل في:

_ قاعدة: "لكتابة نص وصفي يجب الأخذ بعين الاعتبار مؤشرات النمط الوصفي: الجمل الاسمية، الجمل الفعلية المضارعة، أفعال المضارع، الأوصاف والأحوال، الكلمات الدالة على المكان، الصورة البيانية".

_ توضيح: من أجل كتابة نص يصف منظرًا بيئيًا يمكنني تصويره بطرق شتى:

+ من مكان ثابت: حيث أشرع في الوصف العام ثم أفصل في جزئيات الموصوف وأنا أقترب منه فيكون من الوصف العام إلى الوصف التفصيلي التجزيئي، فيكون من الوصف التفصيلي إلى الوصف العام.

+ يتهيكل النص الوصفي من خلال الإجابة عن الأسئلة: ما موضوع الوصف؟ كيف هو؟ ما هي مكوناته؟ ما مدى تثميني له؟(1)

-تذكير. مضمونه سؤال: أجمع موارد المعرفية:

لوصف حرفي يجب علي أن:

(أ) أصفه ماديًا (جسميًا) ثم معنويًا (النفسي والسلوكي).

(ب) أصفه من الأعلى إلى الأسفل.

(ج) أصف نشاطه وحرفته.

(د) أعبر عن إعجابي به.

- مؤشرات نمط الوصف: الجمل الاسمية، الجمل الفعلية، أفعال المضارع، الأوصاف والأحوال، الكلمات الدالة على المكان، الصورة البيانية.(1)

(1) كتاب اللغة العربية، الكتاب المدرسي السنة الرابعة متوسط، ص133.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

المبحث الأول: منهجية البحث وأدواته

المطلب الأول: منهج الدراسة

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

المطلب الثالث: مجال الدراسة

المطلب الرابع: صور الدراسة: (صورة على اختبار الوصف، صورة على

الموصوف) صورة مكان القاص، صورة المقصوص.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.

المطلب الأول: صورة على نماذج من الوصف

المطلب الثاني: الجداول الإحصائية

المطلب الثالث: التعليق

بعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة التطبيقية التي تشبه التحقيق الميداني الذي يعتمد على جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف والنجاح والفشل، كما أنها تهدف للإجابة عن التساؤلات التي طرحت في المقدمة والتحقق من صحة أو خطأ الفروض ميدانيا، ويتم ذلك أيضا بغية الكشف عن مستوى المهارات المكتسبة لدى العينة المختارة وما إذا كانت هذه المهارات تحقق فعلا تحصيل مهارة الوصف أم لا، ولا يتم ذلك إلا باتباع الإجراءات المنهجية اللازمة التي تمكننا من جمع جميع البيانات الميدانية والتي سنتناولها في هذا الفصل والتي سيسبقها الحديث عن منهج الدراسة وأدواتها وشكل البيانات المجموعة... فالاستبيان في الدراسات الأكاديمية العلمية تحكمه مجموعة من الضوابط المنهجية المحددة.

المبحث الأول: منهجية البحث وأدواته (الإجراءات الميدانية).

أولاً: منهج الدراسة

يعد المنهج فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين، فكلمة (منهج) من النهج وهو الطريق الواضح" (1)، والمنهج هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، باستخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والدليل (2).

وبما أن تحديد المنهج في البحث هو خطوة مهمة لتوضيح طريقة البحث، فإنني اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي لأنه هو الذي يمكنني من ملاحظة ووصف الظاهرة محل الدراسة مرورا بجمع المعلومات ثم تصنيفها، فهو المنهج الذي يتوافق مع

¹ محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، الجزائر، ط1، 2011، ص16.

² المرجع نفسه، ص15.

طبيعة موضوعي المتمثل في الكشف عن ما إذا كان التلاميذ يملكون مهارات الوصف أم لا؟، كما قمت بعملية التحليل وهو الشرح والتفسير الذي يوصلنا إلى الكشف عن بعض أسرار الموضوع⁽¹⁾.

ثانيا: أدوات الدراسة

أ) **الملاحظة:** وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لعملية الوصف⁽²⁾، وتسجل الملاحظات أولا بأول، وفي سبيل ذلك قمت بالاستعانة بأسلوب السؤال والجواب على شكل اختبار مكتوب، بغية تحقيق نتائج موثوقة ومعلومات دقيقة شاركت في صناعتها كل الحواس والقدرات المتعلقة بعملية الوصف وهي الملاحظة البصرية والتفكير والكتابة ...

ب) **المقابلة:** هي تقنية مباشرة استعملتها من أجل مساءلة الأفراد بكيفية من فردة، وهي إجراء يسمح بأخذ معلومات معمقة عن الأشخاص المبحوثين، ف كانت المقابلة أفضل التقنيات في استكشاف المهارات العميقة للأفراد واكتشاف الأسباب الكامنة لمواقفهم⁽³⁾.

ج) **استمارة (استبانة):** وهي أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة قمت بإعدادها عن طريق وضع مجموعة من الأسئلة العلمية المدروسة والمفصلة على عناصر الوصف المطلوبة.

ووجدت في الاستمارة فائدة كبيرة في بحثي تمثلت في تسجيل الإجابات بطريقة قليلة التكاليف والجهد والوقت إذا قورنت بلهوات جمع المعلومات الأخرى ، وهي تعطي لأفراد العينة فرصة كافية للإجابة عن الأسئلة بدقة خاصة⁽¹⁾.

¹ صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2005، ص71.

² محمد سرحان علي المحمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، ط3، 1441هـ، 2019م، ص150.

³ موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية عملية تدريبات، تر بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، ط2، 2004م، 2006، ص197.

ثالثاً: مجالات الدراسة

أ) **المجال المكاني:** تمت الدراسة بمتوسطة غمري حسين بولاية بسكرة، هذه المتوسطة تقع في حي شعبي بمحاذاة طريق كثير بالمؤسسات الإدارية والخاصة، وتم اختيارها على أساس قربها من محل إقامتي ثم كونها عينة عشوائية لا يتميز تلاميذها بميزة التفوق أو الضعف كما هو الشأن في بعض المتوسطات.

تشمل المتوسطة على إقامة من طابقين و 45 قسما وتضم نحو 700 تلميذا.

ب) **المجال البشري:** عرفت ناهدة عبد الزيد الدليمي مجتمع البحث بلقبه "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، وهو مجتمع محدد الملامح إذ هو مجموعة كلية أو كبيرة من الأفراد أو الأحداث التي يُجري عليها الباحث دراسته"،⁽²⁾ ومجتمع بحثي هو 28 تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط (20 تلميذة و 8 تلاميذ)، وهذا العدد يمثل قسمين كاملين بناء على نظام التقويج، وهو أقصى ما استطعت جمعه في وقت واحد ومكان واحد.

ج) **المجال الإجرائي والزمني:** بعد قيامي بالدراسة النظرية التي أفادتنني في جمع المعلومات التي لعبت دورا كبيرا في ضبط وتحديد عنوان البحث وسؤاله ومنهجه وأهدافه وفي تحديد عينة البحث وتصوير شكل استمارته، قمت بإعداد هذه الاستمارة الأولية في شهر ماي 2022، وبعد عرضها على الأستاذ المشرف اخترنا صياغتها على شكل أسئلة، وبعد ذلك توجهت إلى طلبة قسم علم الاجتماع وعلم التربية لأستفيد من خبرتهم في إعداد الاستمارة من الناحية الشكلية وتعديلها ثم استغرقت نحو أسبوع في تحكيمها عند

¹ د زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، غزة، ط1، 2010، ص16.

² ناهدة عبد الزيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1437هـ، 2016م، ص81.

بعض الأساتذة حتى تمكنت من ضبطها نهائياً، لأقوم بتوزيعها لتلاميذ المتوسطة بتاريخ 21 ماي 2022، وقمت باستلام الإجابات في اليوم نفسه.

رابعاً: صورة الدراسة

أ_ صورة على اختبار الوصف.



جامعة محمد خيضر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استمارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة ماستر للطالبة أمينة عثمانى.

مع تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة غمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمانى واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيداً ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والهينة. _

.....

.....

.....

.....

2 الوجه. _

.....

.....

.....

.....

.....

3 اللباس. _

.....

.....

.....

.....

..... 4 الحركات والانفعالات. _

.....

.....

.....

.....

..... 5 المكان. _

.....

.....

.....

.....

..... 6 القصة. _

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.

ب _ صورة على الموصوف. وهو ستة أشياء :

1_ قصة قصيرة: وبالوالدين إحساناً

"جلست الأم ذات مساء تساعد أبنائها في مراجعة دروسهم، وأعطت طفلها الصغير البالغ الرابعة من عمره كراسة للرسم حتى لا يشغلها عما تقوم به من شرح ومذاكرة لإخوته الباقين، وتذكرت فجأة أنها لم تحضر طعام العشاء لوالد زوجها المُسن الذي يعيش معهم في حجرة خارج المبنى في فناء البيت، وكانت تقوم بخدمته ما أمكنها ذلك والزوج راض بما تؤديه من خدمة لوالده والذي كان لا يتحرك من حجرته لضعف صحته.

أسرعت بالطعام إليه وسألته إن كان بحاجة لأية خدمات أخرى ثم انصرفت عنه، عندما عادت إلى ما كانت عليه مع أبنائها ... لاحظت أن الطفل الصغير يقوم برسم دوائر ومربعات وبضع رموز، فسألته: ما الذي ترسمه يا حبيبي؟

أجابها بكل براءة: إنني أرسم بيتي الذي سأعيش فيه عندما أكبر وأتزوج، أسعدها رده وقالت أين ستنام؟ فأخذ الطفل يريها كل مربع ويقول هذه غرفة النوم، وهذا المطبخ وهذه غرفة الضيوف وأخذ يعدد كل ما يعرفه من غرف البيت وترك مربعا منعزلا خارج الإطار الذي رسمه ويضع جميع الغرف، فتعجبت وقالت له: ولماذا هذه الغرفة خارج البيت، منعزلة عن باقي الغرف؟

أجاب: إنها لك سأضعك فيها تعيشين كما يعيش جدي الكبير.

صعقت الأم لما قاله وليدها.

وأخذت تسأل نفسها هل سأكون وحيدة خارج البيت في الفناء دون أن أتمتع بالحديث مع ابني وأطفاله وأنس بكلامهم ومرحهم ولعبهم عندما أعجز عن الحركة؟ من سأكلم حينها؟

وهل سأقضي ما بقي من عمري وحيدة بين أربعة جدران دون أن أسمع لباقي أفراد أسرتي صوتاً؟

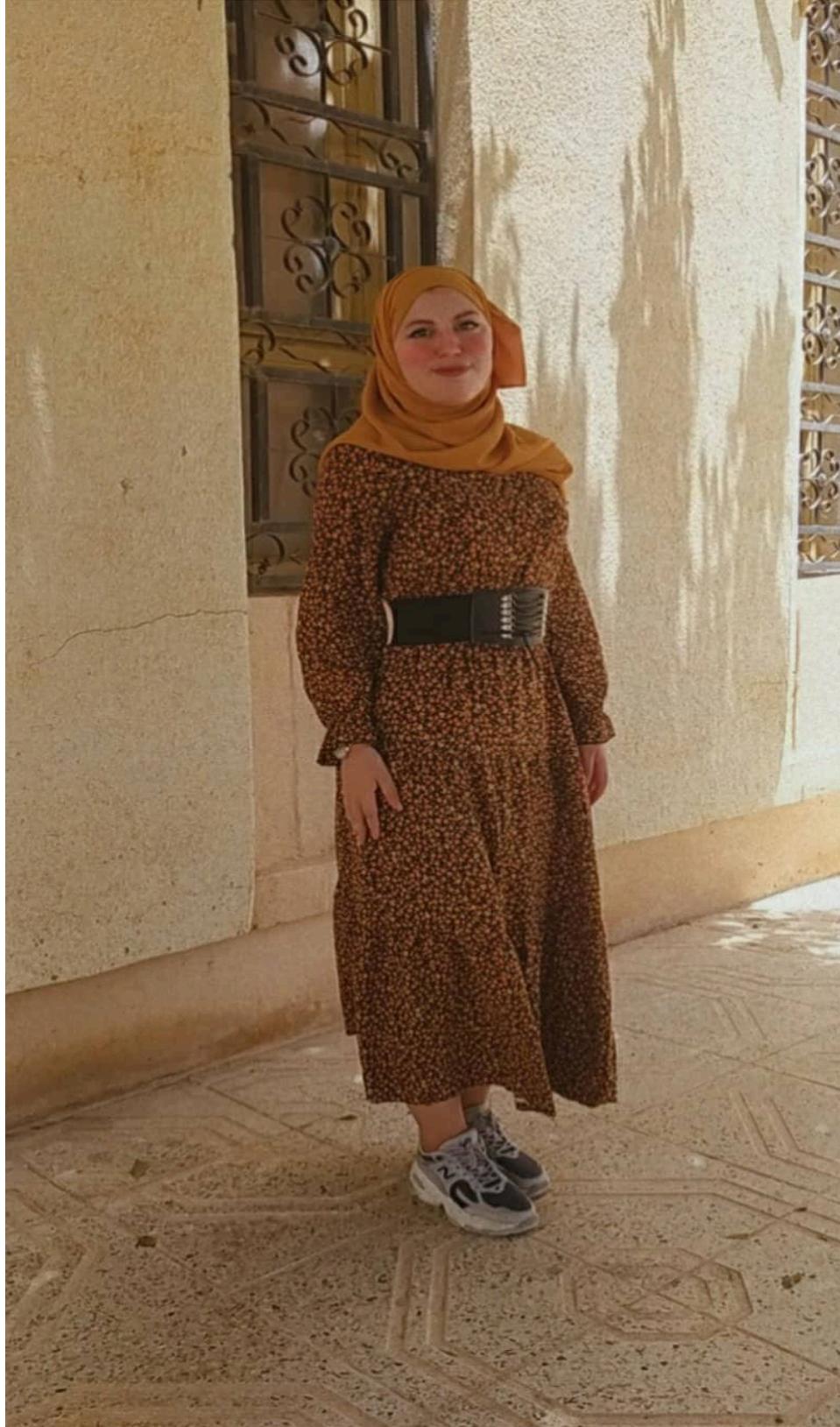
أسرعت بمناداة الخدم وتسلقت بسرعة أثاث الغرفة المخصصة لاستقبال الضيوف والتي عادة تكون أجمل الغرف وأكثرها صدارة في الموقع وأحضرت سرير عمها (ولد زوجها) وتسلقت الأثاث المخصص للضيوف إلى غرفتها خارجاً في الفناء وما إن عاد الزوج من الخارج حتى فوجئ بما رأى وعجب له فسألها: ما الداعي لهذا التغيير؟ ! أجابته والدموع تتفرق في عينيها إني أختار أجمل الغرب التي سنعيش بها أنا وأنت إذا أعطانا الله عمراً وعجزنا عن الحركة وليبق الضيوف في غرفة الفناء، ففهم الزوج ما قصدته وأثنى عليها لما فعلته لوالده الذي كان ينظر إليهم ويبتسم بعين راضية.

فما كان من الطفل إلا أن مسح رسمه وابتسم¹.

_ القاص: الذي أدت دوره شخصياً من خلال قراءتي المباشرة لتلك القصة أمام التلاميذ محاولة التفاعل مع أحداثها وإظهار ما فيها من مشاعر كالحزن والفرح وغيرهما...، وتعمدت لباس ما يساعد على لفت الانتباه من خلال تنوع القطع الملبوسة وأنواعها...، وطلبت منهم وصف:

¹ أحمد سالم بادويلان: قصص مؤثرة للشباب، دط، دت، قصص حقيقية من كتاب ب د ف على الانترنت، موقع مكتبة نور، قسم الروايات والقصص الأدبية، منشور بتاريخ 2019/12/24. والمؤلف سعودي الجنسية حاصل على شهادة جامعية في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية بفلوريدا، اشتغل في الصحافة المكتوبة والمرئية مدة 18 سنة وعين عضواً في لجنة التراث الثقافي ومستشاراً للتحليل في المجلة العربية ومشرفاً على دار المداد للنشر والتوزيع ثم مديراً تنفيذياً لدار طويق للنشر والتوزيع، وهو عضو جمعية المكتبات السعودية واتحاد الناشرين العرب ورابطة الأدب الإسلامي، ساهم في نشر الكتاب الأدبي الإسلامي وترأس عدة مشاريع كتب ثقافية وله عدة كتابات بلغت 80 كتاباً منها: موسوعة سين وجيم في الثقافة الإسلامية (4 مجلدات)، خطوة خطوة نحو الهدف (12 مجلد)، لا تيأس، على مسؤوليتي، أسرار في حياة الأدباء، سين وجيم في السيرة النبوية، دموع الندامة في قصص التوابين لابن قدامة ...

2_ الشكل والهيئة



6 _ مكان القاص. وهو قسم مخصص للرسم في المتوسطة "قاعة الرسم".



المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها.

المطلب الأول: نتائج الدراسة.

أ- الإجابة النموذجية المطلوبة (مقياس المهارة)



جامعة محمد حيدر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استشارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة ماستر للطالبة أمينة عثمان.

مع تلاميذ السنة الرابعة بتوسطة غمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمان واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيدا ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والهيئة _ لأن ... بصفتي ... وصف ... الوصف ...

والتقاسم ... العرض ... الحسب ... الجوانب ...

الكنج ... الإلهام ... الصوت ... الألفاظ ...

2 الوجه _ لأن ... بصفتي ... وصف ... الوصف ...

فشكل الوجه ... الأذن ... العين ...

الأنف ... الفم ... اللسان ...

الأسنان ... الحنك ...

3 اللباس _ لأن ... بصفتي ... وصف ... الوصف ...

عند التقاطع ... الألبسة ...

حسب ... تشوي ... الحزائم ...

1- ابي صيار : الأناقة

4 الحركات والانفعالات . لأن لم يجب عليهم ومنها الصبيحة

حرارة اليدين ، الفرج / الحزن - الحبيبة . البقلة

التوضع المنوع ، الصلوة ، اليوقار ، حصول

وقاحة ، حياء ابن ، التمكين ، الإلقاء

5 المكان . كان يجب عليهم ومنها :

توعية المكان ، المساحة ، لون الحدو ،

الذئبان ، الأرتفاع ، الأيواء ، التوقف ، الإلتفات

، اليد ، نارة ، كثره الحركات ، طقة الاستماع

6 القصة . كان يجب عليهم الوصف :

عنوان ، حروفها ، زمانها ، تفصيلات ،

تأثيرها ، طواها ، قهرها ، نوعها ، عقدة

عبرتها

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.

1- الشكل والهيئة:

المطلوب وصف: العمر، القامة، العرض، الجنس، الجمال، الكنية والاسم، الصوت، المهنة.

2- الوجه:

المطلوب وصف: لون البشرة، شكل الوجه، العينين، الحاجبين، الأذنان، الأنف، الفم، الشفتين، الغمازتين، الأسنان، المساحيق، الخدود، لون العين.

3- اللباس:

المطلوب وصف: لون اللبس، عدد القطع، الحذاء، القماش، مناسبة القطع، شتوي أو صيفي، الحزام، الساعة، الخمار، الأناقة.

4- الحركات والانفعالات:

المطلوب وصف: المشية، حركة اليدين، الفرح أو الحزن، الحيرة، القلق، التواضع، المزاح، الهدوء، الوقار، الخجل، الوقاحة، الجاذبية، التركيز، الإلقاء.

5- المكان:

المطلوب وصف: نوع المكان، المساحة، لون الجدران، الأثاث، الارتفاع، الأبواب، النوافذ، الاكتضاض، الإنارة، الحركة، طاقة الاستيعاب.

6- القصة:

المطلوب وصف: العنوان، الموضوع، الزمان، الشخصيات، التأثير، طولها أو قصرها، نوعها، عقدتها، عربتها.

ب- عينة عن إجابات التلاميذ

-العينة الأولى-



جامعة محمد خيضر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استمارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة ماستر للطالبة أمينة عثمانى.

مع تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة غمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمانى واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيدا ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والهيئة. _ كانت تلبس لباسا متنوعا...

كانت ذوقها رقيقا
كانت متوسطة الحجم
وكانت فصيحة اللغة

2 الوجه. _

وكان وجهها سائرا
كانت تفرح
وكانت تفرح بامر شفاء
وكانت تفرح ما طباخ
وأيضا حفيظا
وتفرح بمجهرات

3 اللباس. _

كانت تلبس لباسا جميلا
وكان لونه زرقاوي

4 الحركات والانفعالات _

كانت تتحرك من اليمن الى اليسار
وتبتسم وتجد القهقهة طويقة خافتة
وكانت ستر القهقهة طويقة مسرعة

5 المكان _

كان في قسرد و 34 تلميذ
كان العنبر الجيرا
وكان كل التلاميذ حاضرين
وكان في متوسخات عضوي حسين

6 القصة _

كانت تضحك على قهقهة تتحدث فيما عن عائلته
وكان هناك جد العائلة الذي يعيش في غرفة مستقلة
وكان جنونها يوسر من يعاين تجربته بينه وروس
يهوت و يوق و يضحك وروس غرفة مستقلة ويهتد عضرو وقال
لا اله حين الجرو وتهدم لي عائلته لها هناك في هذه الغرفة المستقلة
فهدفت وهدمت وهدمت غرفتي الجرو والجمرة لا يجب التفوق بيننا والله

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.

العينة الثانية



جامعة محمد خيضر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استمارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة ماستر للطالبة أمينة عثمان.

مع تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة غمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمان واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيدا ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والهيئة. _____ طويلاً (163) _____

_____ أنيقة _____

_____ رشيقة _____

_____ بدباء البشرة _____

_____ عينان جميلتان وكبيرتان _____

2 الوجه. _____ عذبة _____

_____ جميلة _____

_____ عينان جميلتان وكبيرتان _____

_____ أنيقة _____

_____ _____

_____ _____

_____ _____

3 اللباس. _____ حجاب برتقالي - ساعة _____

_____ حذاء أسود - حذاء رمادي _____

_____ تنورة - خاتم _____

4 الحركات والانفعالات _ زعجبت

اغضببت

مزنت

فرقت

5 المكان _ جرم رقم 4 متوسط عمرى بسين

هي قاعة اكرم فيها 28 طاوله

الهدايا فاقتها ذات جوارا و هجر

قاعة كبير جدا

تسع لي 35 تليفون

6 القصة _

كي ساتعين ثمان

قال زعجبت و فخرى ربك لا تعبد الا ايام

و باوا الدين ايسانا

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.

العينة الثالثة:



جامعة محمد خيضر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استمارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة Master للطالبة أمينة عثمانى.

مع تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة غمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمانى واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيدا ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والمهنة. ... مظهرها لائق

شخصيتها مريحة وخبيرة

طولها 1.68 متر

هي جميلة

كوبيلة القامة

2 الوجه. ... وجهها نكهة رائحة

تلمع من أحرق جميل

أسنانها بيضاء

وجهها يوهي بالقران

عندها ما زالت الثقة عليها

عيونها خيرة ذكولون بني

3 اللباس. ... لباس ضيق و أنيق لائق

تلبس ملابس كويل ذو أخوان مزركشة

4 الحركات والانفعالات. - زينة
 اغتبت
 من زينة
 فرغت

5 المكان. - رقم 4 من وسط غروي بين
 بقاعة اوسم فيها 28 طاولة
 بقاعة كبرى فيها 35 طاولة
 تسع لي 35 طاولة

6 القصة. - كسانين ثمان
 قال زعمائهم في ريل لا نعبد الا انيام
 وبالوا لدين احسانا

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.

ج - جداول النتائج الكاملة.

جدول رقم (01) يمثل وصف الشكل والهيئة:

الرقم	العمر	القامة	العرض	الجنس	الجمال	الكنية والإسم	الصوت	المهنة
1	×	✓	✓	✓	×	×	×	×
2	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
3	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
4	×	×	×	✓	✓	×	×	✓
5	×	×	×	✓	✓	×	×	×
6	×	✓	✓	✓	×	×	×	×
7	×	✓	×	✓	✓	✓	✓	×
8	×	✓	×	✓	✓	×	×	×
9	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
10	×	✓	×	✓	✓	×	×	×
11	×	×	×	✓	✓	×	✓	×
12	×	×	✓	✓	✓	×	×	×
13	×	×	✓	✓	✓	×	×	×
14	×	×	×	✓	×	×	×	×
15	×	✓	×	✓	×	×	×	×
16	×	×	×	✓	✓	×	×	×
17	×	×	×	✓	✓	×	×	×
18	×	✓	✓	✓	✓	×	×	✓
19	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
20	×	✓	×	✓	✓	×	×	×
21	×	×	×	✓	✓	×	✓	✓
22	×	✓	✓	✓	✓	×	×	✓
23	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
24	×	×	×	✓	✓	×	×	×
25	×	×	×	✓	✓	×	×	✓
26	×	×	×	✓	✓	✓	×	✓
27	×	×	×	✓	✓	×	×	×
28	×	×	×	✓	✓	×	×	×

جدول رقم (02): يمثل وصف الوجه

الرقم	لون البشرة	شكل الوجه	الشعر	الجبهة	العينان	الحاجبان	الأذنان	الأنف	الشفتان	الغمازات	الأسنان	المساحيق	الخدود	لون العينين
1	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓	×	×
2	×	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓	✓	✓	×	✓
3	×	×	×	×	✓	✓	×	×	×	×	×	✓	×	✓
4	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	×	✓	✓	×	✓
5	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	✓	✓	×	×	×	×
6	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓
7	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓
8	✓	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	✓	✓	×	×	✓
9	×	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	×	×	✓	×	×
10	✓	×	×	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	×
11	✓	×	×	×	✓	×	×	✓	×	✓	×	×	×	✓
12	✓	✓	×	×	✓	×	×	✓	×	×	×	×	×	×
13	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	×
14	✓	×	✓	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	×
15	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
16	✓	✓	×	×	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×
17	✓	✓	×	×	✓	✓	×	✓	×	×	✓	✓	✓	×

×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	×	✓	18
✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	19
✓	×	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×	×	×	✓	✓	20
×	×	×	✓	✓	✓	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	21
✓	×	×	×	✓	✓	✓	×	×	✓	×	×	✓	✓	22
✓	×	×	×	✓	✓	×	×	×	×	×	×	✓	✓	23
✓	×	✓	×	✓	✓	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	24
✓	✓	×	×	✓	✓	✓	×	×	✓	×	×	✓	✓	25
×	×	✓	×	×	×	×	×	✓	×	×	×	✓	✓	26
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓	27
×	×	✓	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	28

جدول رقم (03) يمثل وصف اللباس:

الرقم	لون اللباس	عدد القطع	الحذاء	نوع القماش	المواتات	شتوي/صيفي	الحزام	ساعة	الخمير	الأناقاة
1	✓	×	×	✓	✓	×	×	✓	×	✓
2	×	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓
3	✓	×	×	×	✓	×	×	×	✓	✓
4	✓	✓	✓	×	✓	×	✓	✓	✓	✓
5	✓	×	×	×	✓	×	×	×	✓	✓
6	✓	×	×	×	✓	×	×	×	✓	×
7	×	✓	✓	×	✓	×	×	×	✓	✓
8	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓
9	✓	✓	✓	×	✓	×	✓	✓	×	×
10	✓	✓	✓	×	✓	×	✓	×	✓	✓
11	✓	✓	✓	×	✓	×	×	×	✓	✓
12	✓	×	×	✓	✓	×	✓	×	✓	✓
13	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×	✓	✓
14	✓	✓	×	✓	✓	×	×	×	×	✓
15	✓	✓	✓	×	×	×	✓	✓	×	✓
16	✓	✓	✓	×	✓	×	×	×	✓	✓
17	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓
18	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓
19	×	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×
20	×	✓	✓	✓	×	×	×	×	×	×
21	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓
22	✓	✓	✓	×	✓	×	✓	✓	✓	✓
23	✓	✓	×	✓	✓	×	✓	×	✓	✓
24	✓	✓	✓	×	×	×	×	✓	✓	✓
25	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×	×	✓
26	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
27	✓	×	×	✓	✓	×	×	×	×	✓
28	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×	×	✓

جدول رقم (04) يمثل وصف الحركات والانفعالات:

الرقم	المشي	حركة اليدين	الفرح	الحزن	القلق	المزاح	الهدوء	الوقار	خجل	وقاحة	التركيز	الإلقاء
1	×	×	×	×	✓	×	×	×	✓	×	✓	✓
2	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×
3	×	×	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×
4	×	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	×	✓	✓
5	✓	✓	×	×	×	×	✓	×	✓	×	✓	✓
6	✓	✓	×	×	✓	✓	×	×	×	×	✓	✓
7	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓
8	×	×	×	×	×	×	✓	✓	✓	×	✓	✓
9												
10	×	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓	×	✓
11	×	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓	×	✓
12	×	×	×	×	✓	✓	✓	×	×	✓	✓	×
13	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
14	×	×	×	×	✓	✓	×	✓	×	×	×	×
15	×	×	×	×	×	✓	×	✓	×	×	✓	×
16	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×
17	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	×	×
18	×	×	×	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×	×
19	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓
20	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
21	×	×	×	×	✓	✓	×	✓	✓	✓	×	×
22	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
23	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
24	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓	✓	✓
25	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
26	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓
27	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓
28	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×

جدول رقم (05) يمثل وصف المكان (قاعة الرسم):

الرقم	نوعية المكان	المساحة	لون الجدران	الأثاث	الارتفاع	ألوان النوافذ	الاكتضاض	الإضاءة	الحركة	طاقة الاستيعاب
1	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	×
2	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
3	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
4	✓	×	✓	×	×	✓	×	×	✓	×
5	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
6	✓	×	✓	×	×	✓	×	✓	×	×
7	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
8	✓	×	✓	✓	×	×	×	✓	×	×
9	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
10	✓	×	×	×	×	×	✓	×	✓	×
11	✓	×	×	×	×	×	✓	✓	✓	×
12	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
13	✓	✓	×	×	×	×	✓	×	×	✓
14	✓	×	✓	✓	×	✓	✓	×	×	×
15	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓
16	✓	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×
17	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓	×
18	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
19	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
20	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
21	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
22	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×
23	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
24	✓	×	✓	✓	×	✓	✓	×	✓	×
25	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
26	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
27	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
28	✓	×	✓	✓	×	✓	✓	×	✓	×

جدول رقم 6 وصف القصة.

الرقم	عنوان	موضوعها	مكانها	زمانها	شخصيتها	تأثيرها	طولها قصرها	نوعها	عقدة	عبرتها
01	X	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓
02	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
03	X	X	X	X	X	X	X	X	X	✓
04	X	X	X	X	✓	✓	X	✓	✓	✓
05	X	X	X	X	✓	✓	X	X	✓	✓
06	X	X	X	X	✓	✓	X	✓	✓	✓
07	X	X	X	X	X	✓	X	X	✓	✓
08	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓
09	✓	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓
10	X	X	X	X	X	X	X	X	✓	✓
11	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
12	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
13	✓	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓
14	X	X	X	X	✓	✓	X	X	✓	✓
15	X	✓	✓	X	✓	✓	X	✓	✓	✓
16	X	X	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓	✓
17	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
18	X	X	X	✓	✓	✓	✓	X	X	✓
19	X	X	X	✓	✓	✓	X	X	X	✓
20	X	X	X	✓	✓	✓	X	X	X	✓
21	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
22	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
23	✓	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓
24	X	X	X	X	X	X	X	X	X	✓
25	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
26	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
27	X	X	X	✓	✓	✓	✓	X	X	✓
28	X	X	X	X	X	X	X	X	X	✓

المطلب الثاني: تعليق على نتائج الدراسة.

1_ النسب المئوية الجزئية.

ملاحظة: بما أن عدد التلاميذ هو 28 تلميذاً فإنني سأعتبر وصف نصف العدد (14) أو أكثر وصفاً كاملاً، وإذا جاء عدد الوصف أقل من 14 أعتبر التلاميذ لم يصفوا المطلوب.

أ_ نسبة وصف الشكل والهيئة.

العمر 0 وصف أي 00% ، القامة 14 وصفاً أي 50%، العرض 11 وصفاً أي 39%،
الجنس 28 وصفاً أي 100%، الجمال 14 وصفاً أي 85%، الاسم أو الكنية 2 وصف
أي 7%، الصوت 3 وصف أي 10%، المهنة 6 وصف أي 20%.

النتيجة: تم وصف ثلاثة أشياء هي الجمال والجنس والقامة فقط أي 3 من 8 أوصاف
مطلوبة أي تم وصف الشكل والهيئة لنسبة 37%.

ب _ نسبة وصف الوجه.

لون البشرة 24 وصفاً أي 85%، شكل الوجه 22 وصفاً أي 78%، الشعر 0 وصف أي
00%، الجبهة 0 وصفاً أي 00%، العينين 23 وصفاً أي بنسبة 82%، الحاجبان 3
وصف أي 10%، الأذنان 0 وصف أي 00%، الأنف 7 وصف أي 25%، الفم 14
وصف أي 50%، الغمازات 10 وصف أي 35%، الأسنان 7 وصف أي 25%،
المساحيق 9 وصف أي 32%، الخدود 4 وصف أي 14%، لون العينين 20 أي
71%.

النتيجة: تم وصف أربعة أشياء من أربعة عشر وصف مطلوب، أي تم وصف الوجه
بنسبة 28%.

ج _ نسبة وصف اللباس.

لونه 23 وصفاً أي 82%، عدد القطع 18 وصفاً أي 64%، الحذاء 14 وصفاً أي 50%، نوع القماش 8 أوصاف أي 28%، المواتات 22 وصفاً أي 78%، صيفي شتوي 19 وصفاً أي 67%، الحزام 5 أوصاف أي 17%، الخمار 13 وصفاً أي 46%، الأناقة 22 وصفاً أي 78%.

النتيجة: تم وصف 6 أشياء من 9 أوصاف مطلوبة، أي تم وصف اللباس بنسبة 66%.

د _ نسبة وصف الانفعالات.

المشي 8 أوصاف أي 28%، حركة اليدين 9 أوصاف أي 32%، الفرحة 3 أوصاف أي 10%، الحزن 3 أوصاف أي 10%، القلق 5 أوصاف أي 17%، المزاج 6 أوصاف أي 21%، الهدوء 4 أوصاف أي 14%، الوقار 6 أوصاف أي 21%، الخجل 10 أوصاف أي 35%، الوقاحة 0 وصف أي 00%، التركيز 13 وصفاً أي 46%، الإلقاء 20 وصفاً أي 71%.

النتيجة: تم وصف شيء واحد من بين 12 وصفاً مطلوباً، أي تم وصف

الانفعالات بنسبة 8%.

هـ _ نسبة وصف المكان.

اسم المكان 17 وصفاً أي 60%، المساحة 3 أوصاف أي 10%، لون الجدران 6 أوصاف أي 21%، الارتفاع 0 وصف أي 00%، الأثاث 1 وصف أي 3%، النوافذ 4 أوصاف أي 14%، طاقة الاستيعاب 6 أوصاف أي 21%،

الاكتضاض 7 أوصاف أي 27%، الإنارة 5 أوصاف أي 17%، الحركة 8 أوصاف أي 28%.

النتيجة: تم وصف شيء واحد من بين 10 أوصاف مطلوبة، أي تم وصف المكان بنسبة 10%.

و _ نسبة وصف القصة.

العنوان: 4 أوصاف أي 14%، الموضوع 7 أوصاف أي 27%، الزمان 4 أوصاف أي 14%، المكان 5 أوصاف أي 17%، الشخصيات 22 وصفا أي 78%، الطول أو القصر 4 أوصاف أي 14%، نوعها 9 أوصاف أي 32%، عقدتها 21 وصفا أي 75%، عبرتها 27 وصفا أي 96%، تأثيرها 22 وصفا أي 78%.

النتيجة: تم وصف أربعة عناصر من بين عشرة عناصر مطلوبة، أي تم وصف القصة بنسبة 40%.

2_ النسبة المئوية العامة.

النسبة المئوية العامة هي مجموع نسب الأوصاف المختلفة مقسمة على عددها (6)، أي

$$.31.5\% = 6 / 40 + 10 + 8 + 66 + 28 + 37$$

ثالثا: التعليق.

بعد الوصول إلى هذه النسب المئوية يمكنني التعليق بما يلي:

- _ أبرز وصف اهتم به التلاميذ هو وصف لباس الطالبة ثم وصف القصة، ووصف اللباس يدل على الاهتمام بالشكل، أما وصف القصة فيدل على الاهتمام بالموضوع وقد ساعدهم على ذلك قصر القصة وموضوعها المؤثر.
- _ انتبه التلاميذ إلى جمال الطالبة ووجهها وعينيها وأهملوا الانتباه إلى هدوئها ووقارها.
- _ أضعف وصف تطرق له التلاميذ هو وصف مكان القصة وانفعالات الطالبة.
- _ إهمال التلاميذ لوصف المكان وخاصة محتوياته (الأثاث) وانفعالات الطالبة يدل على ضعف البعد الوصفي عندهم وسطحيته.
- _ أهمل التلاميذ أكثر جوانب الوصف المطلوبة منهم واكتفوا بوصف القليل.
- _ نسبة الوصف العامة لم تصل إلى ثلث المطلوب وهذا أمر سلبي.
- _ على الرغم من أن وصف القصة كان دون المتوسط إلا أنه جاء في المرتبة الثانية من حيث اهتمامهم وهذا أمر إيجابي.

الخاتمة.

بعد الانتهاء من هذه الدراسة نظريا وتطبيقيا يمكنني تسجيل نتائجها في النقاط الآتية:

1_ تقوم مهارة الوصف على دقة الملاحظة وقوة الانتباه والتركيز وحفظ التفاصيل وبعد النظر.

2_ ضعف المستوى العام لمهارة الوصف عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب العينات المختارة بحيث تراوح معدلهم العام في الاختبار المقدم 30 بالمائة فقط.

3_ تتجه مهارة الوصف عند هؤلاء التلاميذ إلى وصف الشكل الظاهر للموصوف دون أبعاده المختلفة.

4_ يستطيع التلاميذ وصف الحدث إذا كان قصيرا ومؤثرا.

5_ تضمن كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط وفي السنة الرابعة خصوصا محتوى ضعيفا جدا عن مهارة الوصف في الجانب النظري والجانب التطبيقي.

6_ يعتبر محتوى الكتاب المدرسي سببا أساسيا في ضعف مهارة الوصف عند التلاميذ.

7- لا ينتظر من الكتاب المدرسي بهذه الصفة أن يحقق أهداف السياسة التعليمية التي سطرته وزارة التربية الوطنية خاصة هدف إكساب التلاميذ القدرة على الخطاب والمحاورة.

التوصيات.

بعد الوصول إلى هذه النتائج أوصي ب:

_ مواصلة دراسة مهارة الوصف في مستويات التعليم الأخرى.

_ الزيادة في دروس الوصف وتطبيقاتها في الكتاب المدرسي.

_ تكثيف الأساتذة من تدريبات الوصف وإعطاءه الأولوية في تنمية مهارات طلابهم اللغوية.

إن كنت وفقت في هذا البحث فمن الله وحده أشكره وأطلب منه القبول والمزيد من التوفيق، وإن كنت أخطأت فمن نفسي ومن تقصيري، أسأل الله العفو، ولم تكن نيتي إلا المساهمة في خدمة اللغة التي أنزل بها كتابه الكريم.

والحمد لله رب العالمين.

الملاحق

صورة الدراسة.

أ_ صورة على اختبار الوصف.



جامعة محمد خيضر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استمارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة ماستر للطالبة أمينة عثمانى.

مع تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة غمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمانى واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيدا ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والهئية. _

.....
.....
.....
.....
.....

2 الوجه. _

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3 اللباس. _

.....
.....

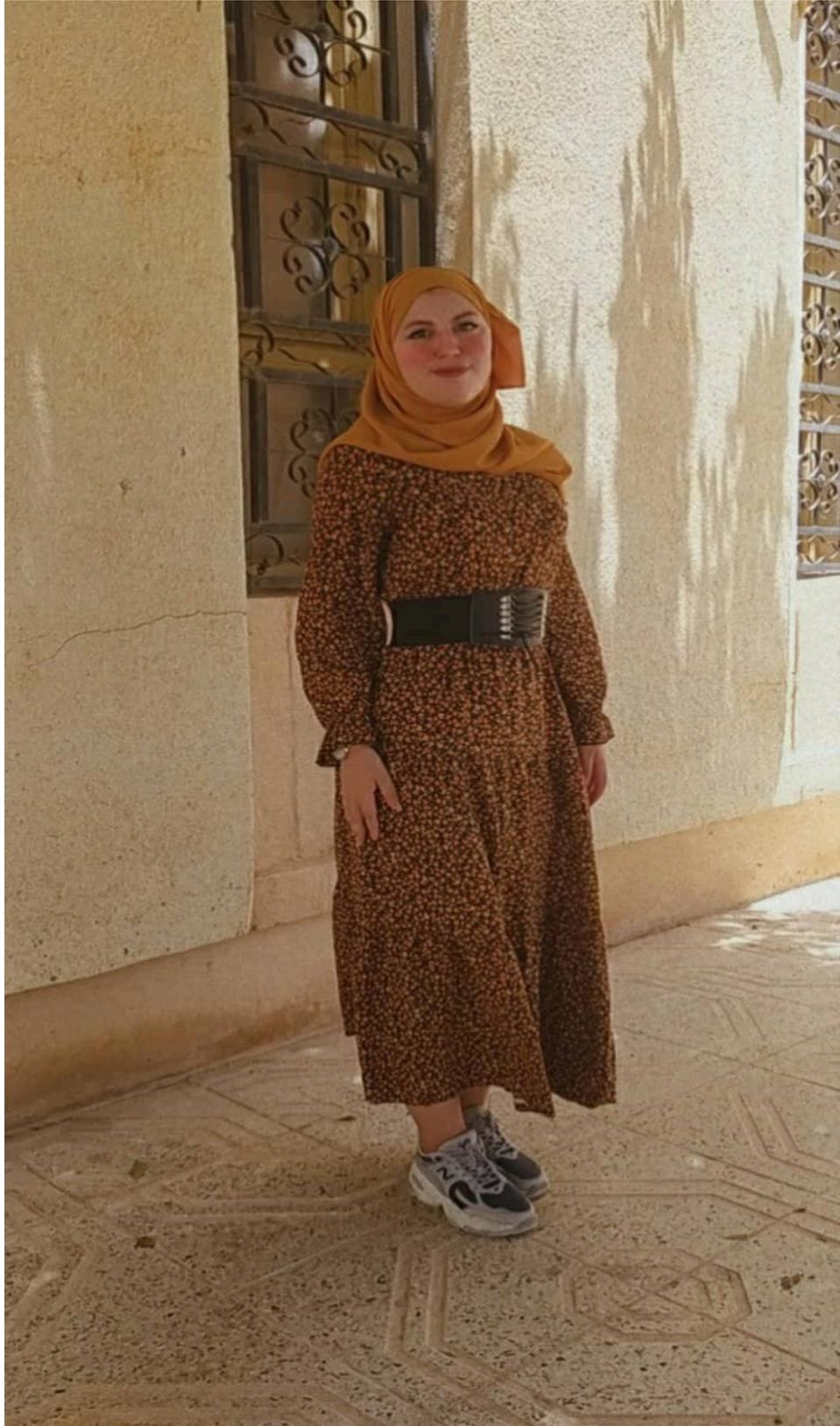
.....
.....
..... 4 الحركات والانفعالات. _

.....
.....
.....
.....
..... 5 المكان. _

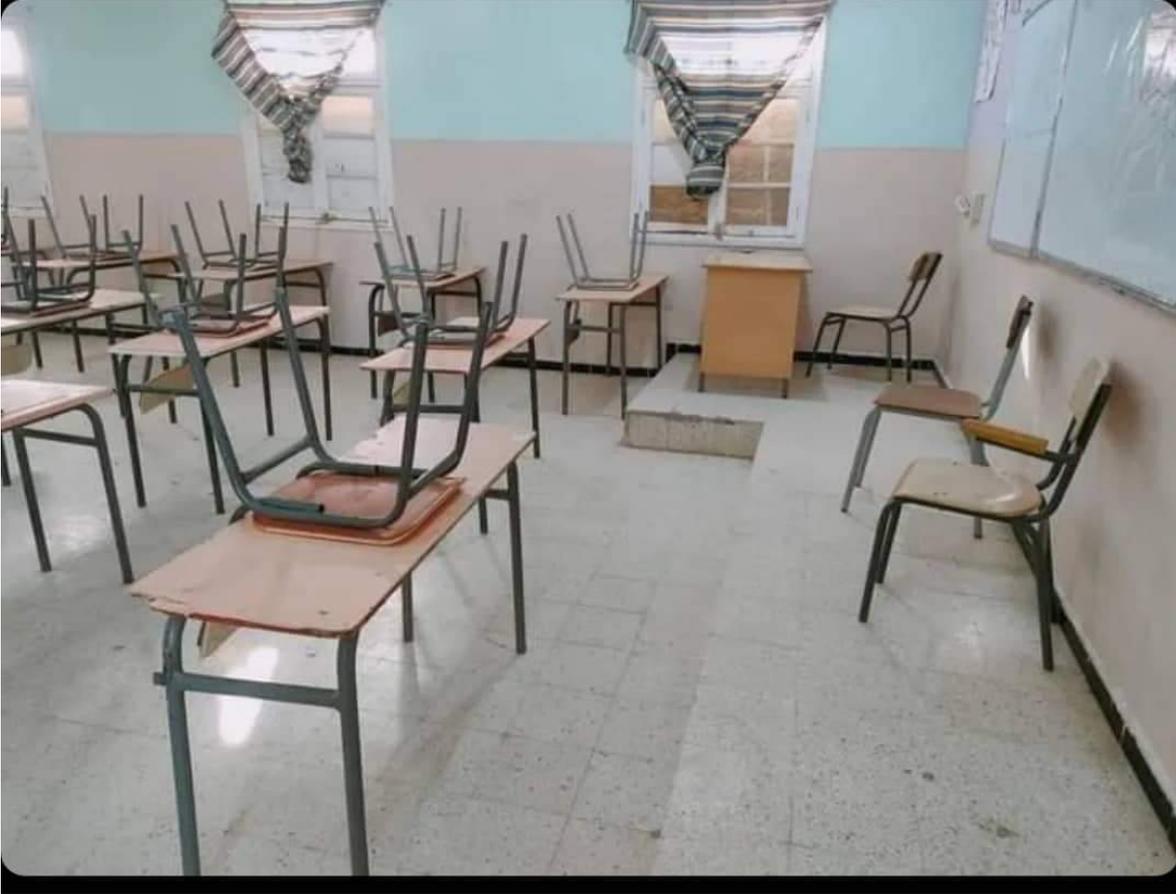
.....
.....
.....
.....
.....
.....
..... 6 القصة. _

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.

2_ الشكل والهيئة



6 _ مكان القاص. وهو قسم مخصص للرسم في المتوسطة "قاعة الرسم".



أ_ الإجابة النموذجية المطلوبة (مقياس المهارة).



جامعة محمد خيضر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استمارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة ماستر للطالبة أمينة عثمان.

مع تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة عمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمان واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيدا ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والهيئة. _ لأن يجيب عليها وصفك: العنق

والقامة _ العرقم _ الحسب _ الوجه

الكنية و الإسم _ الصوت _ الحلقية

2 الوجه. _ لأن يجيب عليها وصفك: لون البشرة

نسبته _ الوجه _ العينان _ الحسب _ الذناب

الذئب _ الفم _ الشفتان _ الفصان _ الأسنان

الاستحيق _ الخدود _ لون العين

3 اللباس. _ لأن يجيب عليها وصفك: لون اللباس

عدد القمقم _ الحذاء _ القماش _ الحجاب

حسب مناسب _ تشوي _ مسبي _ الخرافم _ الساعة

1. إلى صغار الأناقة

4 الحركات والانفعالات. لأن يوجب عليهم وهذا الصبي

حرية اليدين، الفرج، الحزن، الحيرة، القلق

التوسع، الصنح، الصدور، الوقاء، حصول

وقاحة، حياء، التكرير، الإلقاء

5 المكان. كان يوجب عليهم وهذا

نوعية المكان، المساحة، لون الجدران،

الأثاث، الإرتفاع، الأبواب، النوافذ، الإكطاش،

يد، نار، كثرة الحركات، طقة الاستماع

6 القصة. كان يوجب عليهم الوصف

عنوان، جوهرها، زمانها، تفصيلات

تأثيرها، طواها، قهرها، نوعها، العقدة

عبرتها

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.

عينة من إجابات التلاميذ.

العينة الأولى.



جامعة محمد محضر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استمارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة ماستر للطالبة أمينة عثمان.

مع تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة عمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمان واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيدا ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والهيئة. _ كانت تلبس لباسا مخمورا كاستاذ.

كانت ذو جفون رقيقين
كانت متوسطة الطول
وكانت فصيحة اللثة

2 الوجه. _

وكان وجهها سائرا
وكانت تنفخ
وكانت تنفخ أحمر شفاه
وكانت تنفخ ما يطبخ
ذو أعين صغيرا
وكانت تنفخ جفون

3 اللباس. _

كانت تلبس لباسا خويلا وجميلا
وكان لونه بنفالي

4 الحركات والانفعالات _

كانت تتحرك من اليمين الى اليسار
وتبتسم وتجد القهقهة خفيفة خافتة
وكانت سرد القهقهة خفيفة مميزة

5 المكان _

كان في قسرد و 34 تلميذ
كان العنبر الجرا
وكان كل التلاميذ جافرين
وكان في عتوس جافرين عتوس جافرين

6 القصة _

كانت تضحك على قصة تتحدث فيما عن عائلته
وكان هناك جد العائلة الذي يعيش في غرفة منفردة
وكان عندها يوسر من عائلته تجر في بيته ووسر
ابوت ووزف ووزفم ووسر غرفة منفردة وبقية عنصر وقال
لاعه حين الحبر وتبع لي عائلته لها هناك في هذه الغرفة المنفردة
فهمقت ودميت ونديت عرفت الجدة والجدة لا يجب التفوق بيننا والله

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.



جامعة محمد خيضر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استمارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة ماستر للطالبة أمينة عثمانى.

مع تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة غمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمانى واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيدا ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والهيكلة. _ طويلة (163)

أنيقة

رشيقة

بدناء البشيرة

عينان جميلتان وكبيرتان

2 الوجه. _ عذسمة

جميلة

عينان جميلتان وكبيرتان

أبدني

3 اللباس. _ حجاب برتقالي - ساعة

حزام أسود - حذاء رمادي

تنورة - خاتم

4 الحركات والانفعالات. - ز. عجبته

اغضبته
مزنت
فرحت

5 المكان. - ج. ه. رقم 4 من وسطه غمرني بسين
هي قاعة اكرم فيها 28 طاوله
الهداه غافته ذات جوار اخضر
قاعة كبيره جدا
تسع لي 35 تلميذ

6 القصة. - ك. اتمين تمان
قال تعالى "وقل يا ايها الذين آمنوا
وبالوالدين ايمانا"

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.



جامعة محمد خيضر بسكرة _ كلية الآداب واللغات _ قسم الآداب واللغة العربية.

بسكرة في 25 / 4 / 2022

استمارة دراسة حول مهارة الوصف في إطار مذكرة ماستر للطالبة أمينة عثمانى.

مع تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة غمري حسين بسكرة.

شاهد الطالبة أمينة عثمانى واستمع لقصتها (2 مرة) وتأمل في مظهرها وحركاتها جيدا ثم قم بوصفها من النواحي الآتية:

1 الشكل والمهية. ... مظهرها لائق.

شخصيتها مريحة وخبيرة

طولها 1.68 متر

هي جميلة

كوبيلة القلادة

2 الوجه. وجهها نكهة ورائحة

تدفعها حقيقته جميل

اسنانها بيضاء

وجهها يوتج بالابتسامة

عندها عذابات رائحة عليها

عيونها عذبة ذوات لون بني

3 اللباس. لباس فضيلتي ورائحة لائقة عليها

لباس فضيلتي طويل ذو أخوان من ركش

4 الحركات والانفعالات. ز غ ح ج د

ا غ ه ي ن

م ز ن ت

ق ر ح ت

5 المكان. ح ج د ز ق م 4 من وسطه غ م ر ي يمين

هي قاعة ايسم فيها 28 طاولة

الهدايا غافله ذات جوارا غ م ر

قاعة كبير طيبا

تسع لي 35 تلميذ

6 القصة.

كما تدين تدان

قال زعناك و ف في ربك الا زعبد الا انرا

و بالوا الدين ايسانا

شكرا لكم مع تمنياتي بالنجاح الصلاح.

جدول رقم (01) يمثل وصف الشكل والهيئة:

الرقم	العمر	القامة	العرض	الجنس	الجمال	الكنية والإسم	الصوت	المهنة
1	×	✓	✓	✓	×	×	×	×
2	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
3	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
4	×	×	×	✓	✓	×	×	✓
5	×	×	×	✓	✓	×	×	×
6	×	✓	✓	✓	×	×	×	×
7	×	✓	×	✓	✓	✓	✓	×
8	×	✓	×	✓	✓	×	×	×
9	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
10	×	✓	×	✓	✓	×	×	×
11	×	×	×	✓	✓	×	✓	×
12	×	×	✓	✓	✓	×	×	×
13	×	×	✓	✓	✓	×	×	×
14	×	×	×	✓	×	×	×	×
15	×	✓	×	✓	×	×	×	×
16	×	×	×	✓	✓	×	×	×
17	×	×	×	✓	✓	×	×	×
18	×	✓	✓	✓	✓	×	×	✓
19	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
20	×	✓	×	✓	✓	×	×	×
21	×	×	×	✓	✓	×	✓	✓
22	×	✓	✓	✓	✓	×	×	✓
23	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×
24	×	×	×	✓	✓	×	×	×
25	×	×	×	✓	✓	×	×	✓
26	×	×	×	✓	✓	✓	×	✓
27	×	×	×	✓	✓	×	×	×
28	×	×	×	✓	✓	×	×	×

جدول رقم (02): يمثل وصف الوجه

الرقم	لون البشرة	شكل الوجه	الشعر	الجبهة	العينان	الحاجبان	الأذنان	الأنف	الشفتان	الغمازات	الأسنان	المساحيق	الخدود	لون العينين
1	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓	×	×
2	×	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓	✓	✓	×	✓
3	×	×	×	×	✓	✓	×	×	×	×	×	✓	×	✓
4	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	×	✓	✓	×	✓
5	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	✓	✓	×	×	×	×
6	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓
7	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓
8	✓	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	✓	✓	×	×	✓
9	×	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	×	×	✓	×	×
10	✓	×	×	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	×
11	✓	×	×	×	✓	×	×	✓	×	✓	×	×	×	✓
12	✓	✓	×	×	✓	×	×	✓	×	×	×	×	×	×
13	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	×
14	✓	×	✓	×	✓	×	×	×	✓	×	×	×	×	×
15	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
16	✓	✓	×	×	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×
17	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	×	×	✓	✓	×

×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	×	✓	18
✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	19
✓	×	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×	×	×	✓	✓	20
×	×	×	✓	✓	✓	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	21
✓	×	×	×	✓	✓	✓	×	×	✓	×	×	✓	✓	22
✓	×	×	×	✓	✓	×	×	×	×	×	×	✓	✓	23
✓	×	✓	×	✓	✓	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	24
✓	✓	×	×	✓	✓	✓	×	×	✓	×	×	✓	✓	25
×	×	✓	×	×	×	×	×	✓	×	×	×	✓	✓	26
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓	27
×	×	✓	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	28

جدول رقم (03) يمثل وصف اللباس:

الرقم	لون اللباس	عدد القطع	الحذاء	نوع القماش	المواتات	شتوي/صيفي	الحزام	ساعة	الخمارة	الأناقاة
1	✓	×	×	✓	✓	×	×	✓	×	✓
2	×	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓
3	✓	×	×	×	✓	×	×	×	✓	✓
4	✓	✓	✓	×	✓	×	✓	✓	✓	✓
5	✓	×	×	×	✓	×	×	×	✓	✓
6	✓	×	×	×	✓	×	×	×	✓	×
7	×	✓	✓	×	✓	×	×	×	✓	✓
8	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓
9	✓	✓	✓	×	✓	×	✓	✓	×	×
10	✓	✓	✓	×	✓	×	✓	×	✓	✓
11	✓	✓	✓	×	✓	×	×	×	✓	✓
12	✓	×	×	✓	✓	×	✓	×	✓	✓
13	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×	✓	✓
14	✓	✓	×	✓	✓	×	×	×	×	✓
15	✓	✓	✓	×	×	×	✓	✓	×	✓
16	✓	✓	✓	×	✓	×	×	×	✓	✓
17	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓
18	✓	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓
19	×	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×
20	×	✓	✓	✓	×	×	×	×	×	×
21	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓
22	✓	✓	✓	×	✓	×	✓	✓	✓	✓
23	✓	✓	×	✓	✓	×	✓	×	✓	✓
24	✓	✓	✓	×	×	×	×	✓	✓	✓
25	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×	×	✓
26	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
27	✓	×	×	✓	✓	×	×	×	×	✓
28	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×	×	✓

جدول رقم (04) يمثل وصف الحركات والانفعالات:

الرقم	المشي	حركة اليدين	الفرح	الحزن	القلق	المزاح	الهدوء	الوقار	خجل	وقاحة	التركيز	الإلقاء
1	×	×	×	×	✓	×	×	×	✓	×	✓	✓
2	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×
3	×	×	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×
4	×	×	×	×	✓	×	×	✓	✓	×	✓	✓
5	✓	✓	×	×	×	×	✓	×	✓	×	✓	✓
6	✓	✓	×	×	✓	✓	×	×	×	×	✓	✓
7	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓
8	×	×	×	×	×	×	✓	✓	✓	×	✓	✓
9												
10	×	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓	×	✓
11	×	×	×	×	✓	×	×	×	×	✓	×	✓
12	×	×	×	×	✓	✓	✓	×	×	✓	✓	×
13	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
14	×	×	×	×	✓	✓	✓	×	×	×	×	×
15	×	×	×	×	✓	✓	×	✓	×	×	✓	×
16	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓
17	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
18	×	×	×	×	✓	✓	✓	✓	×	×	×	×
19	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓
20	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
21	×	×	×	×	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×
22	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
23	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
24	✓	✓	×	×	✓	×	✓	×	✓	✓	✓	✓
25	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
26	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓
27	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓
28	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×

جدول رقم (05) يمثل وصف المكان (قاعة الرسم):

الرقم	نوعية المكان	المساحة	لون الجدران	الأثاث	الارتفاع	ألوان النوافذ	الاكتناضاض	الإضاءة	الحركة	طاقة الاستيعاب
1	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	×
2	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
3	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
4	✓	×	✓	×	×	✓	×	×	✓	×
5	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
6	✓	×	✓	×	×	✓	×	✓	×	×
7	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
8	✓	×	✓	✓	×	×	×	✓	×	×
9	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
10	✓	×	×	×	×	×	✓	×	✓	×
11	✓	×	×	×	×	×	✓	✓	✓	×
12	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
13	✓	✓	×	×	×	×	✓	×	×	×
14	✓	×	✓	×	×	✓	×	✓	×	×
15	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
16	✓	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×
17	✓	×	×	✓	×	×	×	×	✓	×
18	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
19	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
20	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
21	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
22	✓	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×
23	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
24	✓	×	×	✓	×	×	✓	✓	✓	×
25	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
26	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
27	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	×
28	✓	×	✓	✓	×	✓	✓	×	✓	×

جدول رقم 6 وصف القصة.

الرقم	عنوان	موضوعها	مكانها	زمانها	شخصيتها	تأثيرها	طولها قصرها	نوعها	عقدة	عبرتها
01	X	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓
02	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
03	X	X	X	X	X	X	X	X	X	✓
04	X	X	X	X	✓	✓	X	✓	✓	✓
05	X	X	X	X	✓	✓	X	X	✓	✓
06	X	X	X	X	✓	✓	X	✓	✓	✓
07	X	X	X	X	X	X	X	X	✓	✓
08	✓	✓	✓	✓	✓	✓	X	X	✓	✓
09	✓	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓
10	X	X	X	X	X	X	X	X	✓	✓
11	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
12	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
13	✓	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓
14	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
15	X	✓	✓	X	✓	✓	X	✓	✓	✓
16	X	X	✓	✓	✓	✓	X	✓	X	✓
17	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
18	X	X	X	✓	✓	✓	✓	X	X	✓
19	X	X	X	✓	✓	✓	✓	X	X	✓
20	X	X	X	✓	✓	✓	✓	X	X	✓
21	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
22	X	X	X	X	✓	✓	X	✓	✓	✓
23	✓	✓	✓	X	✓	✓	X	X	✓	✓
24	X	X	X	X	X	X	X	X	X	✓
25	X	X	X	X	✓	✓	X	✓	✓	✓
26	X	X	X	X	✓	✓	X	X	X	✓
27	X	X	X	✓	✓	✓	✓	X	X	✓
28	X	X	X	X	X	X	X	X	X	✓

تعليق على نتائج الدراسة.

1_ النسب المئوية الجزئية.

ملاحظة: بما أن عدد التلاميذ هو 28 تلميذا فإنني سأعتبر وصف نصف العدد (14) أو أكثر وصفا كاملا، وإذا جاء عدد الوصف أقل من 14 أعتبر التلاميذ لم يصفوا المطلوب.

أ_ نسبة وصف الشكل والهيئة.

العمر 0 وصف أي 00% ، القامة 14 وصفا أي 50%، العرض 11 وصفا أي 39%،
الجنس 28 وصفا أي 100%، الجمال 14 وصفا أي 85%، الاسم أو الكنية 2 وصف
أي 7%، الصوت 3 وصف أي 10%، المهنة 6 وصف أي 20%.

النتيجة: تم وصف ثلاثة أشياء هي الجمال والجنس والقامة فقط أي 3 من 8 أوصاف
مطلوبة أي تم وصف الشكل والهيئة لنسبة 37%.

ب _ نسبة وصف الوجه.

لون البشرة 24 وصفا أي 85%، شكل الوجه 22 وصفا أي 78%، الشعر 0 وصف أي
00%، الجبهة 0 وصفا أي 00%، العينين 23 وصفا أي بنسبة 82%، الحاجبان 3
وصف أي 10%، الأذنان 0 وصف أي 00%، الأنف 7 وصف أي 25%، الفم 14
وصف أي 50%، الغمازات 10 وصف أي 35%، الأسنان 7 وصف أي 25%،
المساحيق 9 وصف أي 32%، الخدود 4 وصف أي 14%، لون العينين 20 أي
71%.

النتيجة: تم وصف أربعة أشياء من أربعة عشر وصف مطلوب، أي تم وصف الوجه
بنسبة 28%.

ج _ نسبة وصف اللباس.

لونه 23 وصفاً أي 82%، عدد القطع 18 وصفاً أي 64%، الحذاء 14 وصفاً أي 50%، نوع القماش 8 أوصاف أي 28%، المواتات 22 وصفاً أي 78%، صيفي شتوي 19 وصفاً أي 67%، الحزام 5 أوصاف أي 17%، الخمار 13 وصفاً أي 46%، الأناقة 22 وصفاً أي 78%.

النتيجة: تم وصف 6 أشياء من 9 أوصاف مطلوبة، أي تم وصف اللباس بنسبة 66%.

د _ نسبة وصف الانفعالات.

المشي 8 أوصاف أي 28%، حركة اليدين 9 أوصاف أي 32%، الفرحة 3 أوصاف أي 10%، الحزن 3 أوصاف أي 10%، القلق 5 أوصاف أي 17%، المزاج 6 أوصاف أي 21%، الهدوء 4 أوصاف أي 14%، الوقار 6 أوصاف أي 21%، الخجل 10 أوصاف أي 35%، الوقاحة 0 وصف أي 00%، التركيز 13 وصفاً أي 46%، الإلقاء 20 وصفاً أي 71%.

النتيجة: تم وصف شيء واحد من بين 12 وصفاً مطلوباً، أي تم وصف

الانفعالات بنسبة 8%.

هـ _ نسبة وصف المكان.

اسم المكان 17 وصفاً أي 60%، المساحة 3 أوصاف أي 10%، لون الجدران 6 أوصاف أي 21%، الارتفاع 0 وصف أي 00%، الأثاث 1 وصف أي 3%، النوافذ 4 أوصاف أي 14%، طاقة الاستيعاب 6 أوصاف أي 21%، الاكتضاض 7 أوصاف أي 27%، الإنارة 5 أوصاف أي 17%، الحركة 8 أوصاف أي 28%.

النتيجة: تم وصف شئ واحد من بين 10 أوصاف مطلوبة، أي تم وصف المكان بنسبة 10%.

و _ نسبة وصف القصة.

العنوان: 4 أوصاف أي 14%، الموضوع 7 أوصاف أي 27%، الزمان 4 أوصاف أي 14%، المكان 5 أوصاف أي 17%، الشخصيات 22 وصفا أي 78%، الطول أو القصر 4 أوصاف أي 14%، نوعها 9 أوصاف أي 32%، عقدتها 21 وصفا أي 75%، عبرتها 27 وصفا أي 96%، تأثيرها 22 وصفا أي 78%.

النتيجة: تم وصف أربعة عناصر من بين عشرة عناصر مطلوبة، أي تم وصف القصة بنسبة 40%.

2_ النسبة المئوية العامة.

النسبة المئوية العامة هي مجموع نسب الأوصاف المختلفة مقسمة على عددها (6)، أي

$$31.5\% = 6 / 40 + 10 + 8 + 66 + 28 + 37$$

ثالثا: التعليق.

بعد الوصول إلى هذه النسب المئوية يمكنني التعليق بما يلي:

_ أبرز وصف اهتم به التلاميذ هو وصف لباس الطالبة ثم وصف القصة، ووصف اللباس يدل على الاهتمام بالشكل، أما وصف القصة فيدل على الاهتمام بالموضوع وقد ساعدتهم على ذلك قصر القصة وموضوعها المؤثر.

_ انتبه التلاميذ إلى جمال الطالبة ووجهها وعينيها وأهملوا الانتباه إلى هدوئها ووقارها.

- _ أضعف وصف تطرق له التلاميذ هو وصف مكان القصة وانفعالات الطالبة.
- _ إهمال التلاميذ لوصف المكان وخاصة محتوياته (الأثاث) وانفعالات الطالبة يدل على ضعف البعد الوصفي عندهم وسطحيته.
- _ أهمل التلاميذ أكثر جوانب الوصف المطلوبة منهم واكتفوا بوصف القليل.
- _ نسبة الوصف العامة لم تصل إلى ثلث المطلوب وهذا أمر سلبي.
- _ على الرغم من أن وصف القصة كان دون المتوسط إلا أنه جاء في المرتبة الثانية من حيث اهتمامهم وهذا أمر إيجابي.

المصادر والمراجع

- 1) أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2009م.
- 10) ابن أبي سلمى زهير، ديوان ابن أبي سلمى، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط3، 1980م.
- 11) ابن حنبل الامام أحمد، المسند، شرح أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 1995م.
- 12) بطرس البستاني، محيط المحيط، مادة (وصف)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، دط، 1987.
- 13) بحتري الوليد بن عبید الطائي، ديوان البحتري، دار الكتاب العالي، بيروت، لبنان، دط، 1994م.
- 14) بيومي محمد رجب، دراسات أدبية، دار السعادة، مصر، ط1، 1985م.
- 15) بصير محمد مهدي، في الأدب العباسي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، العراق، ط3، 1970م.
- 16) بدر الدين التريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، دط، منشورات 2016م.
- 17) جبران مسعود، معجم الرائد، ج2، دار العلم للملايين، لبنان، ط3، 2005م.
- 18) حميد الحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، ط1، 1993م.
- 19) حاوي إيليا، فن الوصف وتطوره في الشعر العربي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط2، 1978م.
- 2) أنيس ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مادة وصف، ط3، دار الفكر، سوريا، 1998.

- (20) خطيب علي أحمد، فن الوصف في الشعر الجاهلي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2004م.
- (21) خليف يوسف، الشعر الأموي دراسة في البيانات، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، دط.
- (22) رافعي مصطفى صادق، تاريخ آداب العرب، ط 2، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، 1974م.
- (23) زهدي عبد الرؤوف وآخرون، أدب صدر الاسلام والدولة الأموية، دار حنين، عمان، الأردن، دط، 2007م.
- (24) زبيدي صلاح الدين مهدي، دراسات في الشعر العباسي، الأكاديميون للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2009م.
- (25) زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، غزة، ط1، 2010م.
- (26) صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، بوزريعة، الجزائر ، 2005م.
- (27) صفار ابتسام مرهون، الأمانى في الأدب الإسلامي، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، 2006م.
- (28) عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006.
- (29) عبد المنعم زكرياء القاضي، البنية السردية في الرواية (دراسة ثلاثية شلبي)، للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط1، 2009م.
- (3) أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردى في النقد الأدبى العربى الحديث، دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر، ط1، 2012.
- (30) عطار رمضان عبد الغني، دراسات في تاريخ الشعر العباسي ونصوصه، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، دط، 2004م.
- (31) قيرواني ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ج2، ط1.
- (32) محمد القاضي وآخرون، معجم السرديات، محمد علي للنشر، تونس، ط1، 2010م.
- (33) ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، تر فريد أنطونيوس، منشورات عويدات، ط1، 1971م.

- (34) محمد نجيب العمامي، في الوصف بين النظرية والنص السردي، دار محمد علي للنشر، صفاقس، تونس، ط1، 2005م.
- (35) محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، الجزائر، ط1، 2001م.
- (36) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، ط3، 1441هـ، 2019م.
- (37) موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية عملية تدريبات، دار القصة للنشر، ط2، 2004-2006م.
- (38) ناهدة عبد الزيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1437هـ، 2016م.
- (39) نبيل جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م.
- (4) أبي هلال العسكري بن عبد الله بن سهل العسكري، الصناعتين (الكتابة والشعر)، دار الفكر العربي، بيروت، ط2.
- (40) وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، 2016م.
- (41) محفوظ (مجموعة من المؤلفين)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2022/2021م، الجزائر.
- (42) حسين شلوق ومجموعة من المؤلفين، فيفري 2019، منشورات الشهاب ديوان المطبوعات المدرسية.
- (5) أبي علي الحسن ابن رشيق القيرواني الأزدي، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، دار الجيل للطباعة، ج1، ط5، 1981م، 1401هـ.
- (6) أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، ط3، 1956م.
- (7) ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1.
- (8) ابن جعفر أبو الفرغ قدامة، نقد الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1956م.
- (9) امرؤ القيس، الديوان، دار صادر، لبنان، بيروت، 1958م.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: تحديد مفاهيم أولية (الإطار المفاهيمي)	
المبحث الأول: مهارة الوصف	05
أولاً: مفهوم التعبير	05
1- لغة	05
2- اصطلاحاً	06
ثانياً: مفهوم الوصف	06
1- لغة	06
2- اصطلاحاً	07
ثالثاً: تطور الوصف	08
1- الوصف في العصر الجاهلي	08
2- الوصف في عصر صدر الإسلام	08
5- الوصف في العصر الأموي	09
4- الوصف في العصر العباسي	10
رابعاً: أنواع الوصف	11
خامساً: وظائف الوصف	12
1 التوظيفة الإخبارية	12
2 التوظيفة التفسيرية	12
3 التوظيفة الإيهامية	13
4 التوظيفة الجمالية	14
سادساً: مراحل الوصف	14
أ) الوصف النقلي	14
ب) الوصف الوجداني	14
ج) الوصف المادي	16

16	سابعا: طبيعة الوصف
18	المبحث الثاني: كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط
18	المطلب الأول: تعليمية اللغة العربية في الجزائر من خلال الكتاب المدرسي.
18	أولا: التعريف بالكتاب المدرسي
19	ثانيا: مبادئ المؤسسة للعملية التعليمية في الجزائر
20	1 - في المجال الأخلاقي
20	2- في المجال الاستمولوجي (الفلسفي المعرفي):
20	3- في المجال المنهجي والبيداغوجي
21	ثالثا: الكفاءات المقصودة من العملية التعليمية
21	1- الكفاءة العامة
21	2 -الكفاءة الخاصة بمادة اللغة العربية
23	المطلب الثاني: كتاب اللغة العربية في المتوسط
23	1- المقاصد المرجوة من الكتاب
24	2- الخريطة التعليمية لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط خلال أسبوع
25	المطلب الثالث: محتوى الوصف في كتاب اللغة العربية
25	أولا: السنة الأولى المتوسط
27	ثانيا: السنة الرابعة متوسط
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية
30	المبحث الأول: منهجية البحث وأدواته (الإجراءات الميدانية)
30	أولا: منهج الدراسة
31	ثانيا: أدوات الدراسة
32	ثالثا: مجالات الدراسة
33	رابعا: صورة الدراسة
33	أ_ صورة على اختبار الوصف.
35	ب _ صورة على الموصوف. وهو ستة أشياء:

35	1_ قصة قصيرة: وبالوالدين إحساناً
37	2_ الشكل والهيئة
38	3_ مكان القاص
33	المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها.
33	المطلب الأول: نتائج الدراسة
34	أ_ الإجابة النموذجية المطلوبة (مقياس المهارة).
42	ب _ عينة من إجابات التلاميذ.
42	العينة الأولى
44	العينة الثانية
46	العينة الثالثة
43	ج _ جداول النتائج الكاملة.
48	جدول رقم (01) يمثل وصل الشكل والهيئة
49	جدول رقم (02) يمثل وصف الوجه
51	جدول رقم (03) يمثل وصف اللباس
52	جدول رقم (04) يمثل وصف الحركات والانفعالات
53	جدول رقم (05) يمثل وصف المكان (قاعة الرسم)
54	جدول رقم 6 وصف القصة
55	المطلب الثاني: تعليق على نتائج الدراسة
55	1_ النسب المئوية الجزئية
57	2_ النسبة المئوية العامة
59	الخاتمة
62	الملاحق
86	قائمة المصادر والمراجع
90	الفهرس

ملخص.

تعتبر مهارة الوصف من أبرز المهارات دالة على القدرة على التعبير والخطاب، ويلاحظ أن كتاب اللغة العربية المدرسي في الطور المتوسط قد سعى إلى إكساب التلاميذ هذه المهارة، ولكنني رأيت ضعف التلاميذ في أداء هذه المهارة في واقعنا المعاش، فوضعت مهارة الوصف على طاولة البحث والاختبار والتقييم فثبت فعلا ضعف مستواهم فيها وهنا حاولت تفسير هذه النتيجة بكون الكتاب المدرسي هو السبب، وقمت بتقديم توصيات متعلقة بها.

Abstract :

The skill of description is one of the most prominent skills indicative of the ability to express and discourse, and it is noted that the Arabic language school book in the intermediate stage has sought to provide students with this skill, but I saw the students' weakness in performing this skill in our living reality, so the description skill was placed on the table of research, testing and evaluation. Indeed, it was proven that their level is weak, and here I tried to explain this result by the fact that the textbook was the reason, and I made recommendations related to it.